رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

اطلب مع العدد
«الثورة» الاسبوعي

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ | السبت ٢٠ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ١٢ صفر ١٤٠١ ـ العدد ٣٨٥٩

ATH— THAWRA - Saturda y Dec. 20 . 1980 - No. 3859 | ٢٥ فلسا

جند صدام حسين يوجهون المزيد من الضربات للعدو الفارسي

مواساة الرئيس صدام حسين للرئيس الايطالي بضحايا الزلازل ينقلها سفيرنا في روما

روما ـ ١٩ ـ واع : نقل السيد طه احمد الداود سفير العراق لدى ايطاليا مواساة السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل منكوبي الزلزال الذي ضرب ايطاليا مؤخرا الى الرئيس الايطالي ساندرو برتيني خلال مقابلته له في روما اليوم.

وقدم السيد السفير خلال المقابلة الى الرئيس برتيني المبلغ الذي تبرع به القطر العراقي للمنكوبين والبالغ ثلاثة ملايين دولار وحمل الرئيس الايطالي من جانبه السيد السفير تحياته وشكره للسيد الرئيس صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بالتقدم والرفاه بقيادة السيد الرئيس مؤكدا على عمق العلاقات بين البلدين الصديقين.

في مؤتمر صحفي للدكتور حمادي

العراق مستعد للتفاوض وانهاء الحرب مع ايران بما يضمن اقرار حقوقنا

بانكوك ـ ١٩ ـ يب ـ واع : قال الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ان العراق مستعد للتفاوض عبر وسطاء لانهاء الحرب مع ايران وبما يضمن اقرار حقوقنا في اراضينا ومياهنا.

واوضح الدكتور سعدون حمادي في مؤتمر صحفي اثر اختتام زيارته لتايلند امس انه توصل الى اتفاق بزيادة حجم التعاون بين العراق وتايلند ودعمه مستقبلا.

وعلى صعيد اخر توقف الدكتور سعدون حمادي لمدة ساعة صباح اليوم في مطار كولومبو وهو في طريقه الى جزر المالديف في المرحلة الرابعة من جولته الحالية في دول جنوب شرقي اسيا حيث اجتمع مع السيد تيرون فرينانندو وزير خارجية سري لانكا وكالة.

البقية ص٧

الحزب في لبنان ينعى احد الشهداء

بيروت ـ ١٩ ـ واع : نعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني الرفيق حسين ظاهر الذي استشهد في بلدة برعشيت الجنوبية خلال تصديه مع رفاقه في الحزب والاهالي والحركة الوطنية لقوة صهيونية حاولت الدخول الى القرية فجر امس.

وقال بيان صدر عن القيادة القطرية للحزب بهذا الصدد ان الاعتداءات الصهيونية المستمرة

البقية ص٧

عدد من النواب الفرنسيين يلتقون بسفيرنا في باريس ويستمعون لشرح مفصل عن ابعاد النزاع مع النظام الفارسي ويبدون تفهمهم لمواقف العراق الداعية لوقف الحرب

باريس ـ ١٩ ـ واع : استمع عدد من النواب في الجمعية الوطنية الفرنسية ليلة امس الى شرح مفصل قدمه سفيرنا في باريس عن ابعاد النزاع العراقي ـ الايراني وتطور الاوضاع على الجناح الشرقي للوطن العربي.

واستوضح هؤلاء النواب الذين ينتمون الى احزاب سياسيه فرنسية بارزة بينها الحزب الاشتراكي وحزب التجمع من اجل الجمهوريه والحزب الجمهوري خلال لقائهم بالسيد نوري اسماعيل الويس سفيرنا لدى فرنسا امس عن رؤيه العراق للوضع في المنطقة العربية ونظرته للتطورات الدولية الراهنة وموافقه حول عدد من القضايا البارزة الاخرى.

وابدى النواب الفرنسيون تفهمهم لمواقف العراق واستعداده لوقف الحرب مع ايران مقابل اعترافها بحقوقه المشروعه في مياهه وارضه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وفي شؤون الاقطار العربية الاخرى وفق المبادىء والمواثيق الدولية.

ومن بين النواب الفرنسيين الذين حضروا اللقاء السادة كوف دي مورفيل رئيس وزراء فرنسا السابق ودانيال جول رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة مع البلدان العربية وجورج غورس رئيس مجموعة الصداقة مع العراق في البرلمان الفرنسي .. اضافة الى عدد كبير اخر يمثلون مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية.

الطلبة العرب في تركيا يدينون موقف نظام الخائن أسد المؤيد للنظام الفارسي

انقرة ـ ١٩ ـ واع : ادانت الجماهير الطلابيه العربية في تركيا في مذكرة بعثت بها الى رئيس النظام السوري المواقف الخيانية لحكام دمشق المؤيدة للعنصريين الفرس.

ودعت نظام حافظ اسد الى الكف عن السير في المخططات المعاديه للامة العربية والى اتاحة الفرصة للجيش العربي السوري للقيام بواجبه في مواجهة العدو الصهيوني.

الملك حسين : التعاون بين القطرين الشقيقين العراق والاردن سيستمر ويتعمق

- العراق يدافع عن حقوق العرب في الخليج
- يشرفنا ان نقف الى جانب العراق دون حساب للربح او الخسارة

مثلما وقف الى جانب اشقائه في كل الظروف الصعبة

باريس ـ ١٩ ـ واع : اكد جلالة الملك حسين ملك الاردن ان التعاون بين القطرين الشقيقين العراقي والاردني سيستمر وسيتعمق.

وقال في تصريح صحفي ان الحق العربي الذي يدافع عنه العراق يكمن في حقه بمياهه وارضه وحق العرب في الخليج.

واشار الى مواقف بعض الحكام العرب من الحرب القومية التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي دفاعا عن كرامة الامة العربية وشرفها وقال ان عزاءنا ان الامة العربية وما في ضمائر ابنائها هو وقوفهم الى جانب اخوانهم واشقائهم في العراق من دون تردد وبكل طاقاتهم وامكاناتهم.

واضاف : ان العراق الذي وقف دائما الى جانب اخوانه واشقائه في كل الظروف الصعبة من دون حسابات للربح او الخسارة. ولاننا امة واحدة نقول مما نعنيه بانه يشرفنا اننا وقفنا الى جانب العراق في هذه المعركة من دون حساب ايضا للربح او الخسارة.

وتحدث الملك حسين عن حشود حكام دمشق على الاردن فربط بينها وبين محاولات تاجيل انعقاد قمة عمان مؤكدا بان المحاولات التي بذلها بعض الحكام العرب لتاجيل القمة لم يكن الغرض منها تنقية وتصفية الاجواء كما يدعون وانما كانت هناك نقاط وغايات اخرى سيكشفها الوقت بشكل اوضح لكل ابناء شعبنا العربي الاصيل.

وندد الملك حسين ادعاءات حكام دمشق القائلة بان هناك حركة في الاردن تغذي حركة اخرى في سورية مؤكدا بان الاسماء التي نسبتها السلطات السورية في اكثر من مناسبة اثبتت التحريات عدم قيامهم بنشاط من خلال الاردن باعتبارهم غير متواجدين على الارض الاردنية.

وبعدما اشار الملك حسين الى النجاح الذي تحقق في قمة عمان قال بان اولئك الذين لم يحضروا الاجتماع اسهموا في جزء كبير مما قيل التحضير على مستوى القمة في المراحل التحضيرية والتي امت الى بلورة هذه المواقف واضيف نبيا في انتقاء ما عزز امالنا في مستقبل يحمل الخير لامتنا العربية وللانسان العربي في كل الوطن العربي.

ومضى يقول .. اذا كانت ثمة ظروف معينة منعت منظمة التحرير الفلسطينية من الحضور الى عمان والمساهمة في لقاء من اجل فلسطين فقد كان شوقه معنا بارواحهم.

واكد الملك حسين اننا جميعا كنا حريصين على ان نؤدي الواجب ونوفي مستطيع لتكون اراؤهم ومطالبهم واهدافهم وغاياتهم في القمة من حيث الاهتمام بها والعمل على بلوغها وتحقيقها.

واعرب عن اسفه الكبير لعدم مشاركة لبنان في لقاء القمة وقال ان لبنان صاحب قضية وقضية نشعر جميعا بانها يجب ان تعالج .. لكن يبدو ايضا ان هناك مؤثرات وظروف حالت دون مشاركة لبنان في هذا اللقاء اما الاخرون فلا استطيع ان اقول شيئا عن سبب عدم حضورهم.

واشار الملك حسين الى موقف حكام دمشق وقال ان هناك علامات استفهام كبيرة حول هذا الموقف .. والاصح ان نتساءل عنه وعن اسبابه ودوافعه وخلفياته ؟ ان يواجه بمثل ما يجب من تساؤل حول مواقفنا الواضحة والصريحة وسياستنا العربية المعروفة ونقائها.

وقال ان ليبيا لها سياسات ومواقف يصعب على الانسان ان يحللها اذا اراد. اما بقية الاخيرة الذين لم يحضروا قمة عمان فاعتقد انهم لم يكونوا في صورة النوايا الحقيقية التي تبنت في محاولات التاجيل بقصد الاحباط وبقصد الاساءة الى العلاقات العربية اكثر فاكثر.

واعلن الملك حسين انه سيمثل بلاده في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في مكة المكرمة :

وقال فيما عدا هذا لا استطيع ان اتحدث عن اي لقاء يتم في هذه المرحلة على الصعيد العربي وعلى وجه التخصيص ان يكون هناك

البقية ص٧

خسائر العدو

١١ قتيلا ـ اسقاط ثلاث طائرات ـ تدمير دبابة واحدة وثلاث عجلات
الاستيلاء على قاذفة صواريخ و ٣ أجهزة لاسلكية

كبدت قواتنا المسلحة الظافرة العدو الفارسي العنصري مزيدا من الخسائر في افراده ومعداته خلال فعالياتها لمساء امس الاول ونهار امس في قواطع عملياتها ..

وقال بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان مجموع خسائر العدو بالاشخاص كان ١١ قتيلا كما تم تدمير دبابة واحدة وثلاث عجلات فيما عثرت قطعاتنا في حوض سربيل زهاب على قاذفة صواريخ (ستريلا) وثلاثة اجهزة لاسلكية تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال.

كما اشار البيان الى ان طائرات العدو اغارت اليوم على الاهداف المدنية والاحياء السكنية في محافظتي التاميم والسليمانية وتم اسقاط ثلاث طائرات منها.

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ١٨٤ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع عملياتها كما يلي :

١ ـ القوات البرية.

ا ـ خسائر العدو المنظورة.

١ ـ بالاشخاص ..

ثلاثة قتلى في قاطع ديزفول.
قتيلين في منطقة الخفاجية.
ستة قتلى في منطقة عبادان.

وبهذا يكون مجموع خسائر العدو بالاشخاص ١١ قتيلا ..

٢ ـ بالمعدات ..

١ ـ تدمير دبابة واحدة وثلاث عجلات ..

٢ ـ عثرت قطعاتنا في حوض سربيل زهاب على قاذفة صواريخ (ستريلا) وثلاثة اجهزة لاسلكية تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال.

ب ـ خسائرنا ..

١ ـ بالاشخاص ١٤ شهيدا لكافة القواطع.

٢ ـ بالمعدات .. عطب دبابة واحدة .. خمس ناقلات اشخاص .. عجلتان .. وشفل واحد.

٢ ـ القوات الجوية.

اغارت طائرات العدو اليوم على الاهداف المدنية والاحياء السكنية وتصدت لها وسائل دفاعنا الجوي واسقطت عددا منها وكما يلي :

أ ـ في الساعة ١٠١٠ اغارت على محافظة التاميم مستهدفة المنشات المدنية والاحياء السكنية وتصدت لها طائراتنا المقاتلة واسقطت طائرتين معاديتين منها في اشتباك جوي ولاذت البقية بالفرار.

خسائرنا .. ستة شهداء و ٨ جرحى من المدنيين في الدبس وجرح طفل واحد وهدم دار احد المواطنين في كركوك.

ب ـ في الساعة ١٤٥٠ حاولت الاغارة على قصبة بنجوين في محافظة السليمانية وتصدت لها مقاوماتنا الارضية واسقطت طائرة واحدة منها .. وبهذا يكون عدد الطائرات المعادية التي اسقطت هذا اليوم ثلاث طائرات.

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٩ ـ كانون الاول ـ ١٩٨٠

ايران في ظل الانهيار الاقتصادي وتصاعد الفوضى

- قيود مشددة على السفر ومنع حق التحويل النقدي
- اعوان بني صدر وخميني يتبادلون الشتائم والاتهامات

مجموعات مسلحة تقتل وتجرح ٤٣ من حرس الدجال خميني

طهران ـ ١٩ ـ واع ـ الوكالات : اكد محسن نور باخش وكيل وزارة الاقتصاد والمالية في النظام العنصري الفارسي ان الايرانيين المسافرين الى الخارج حرموا من حق التحويل النقدي بهدف انقاذ احتياطي نظامه من العملات الصعبة الذي يعاني من تدهور خطير.

واوضح باخش ان السلطات المعنية في نظامه اضطرت كذلك الى فرض قيود مشددة على اصدارات جوازات السفر للحد من تصاعد اعداد الايرانيين المسافرين الى الخارج والهاربين من جحيم نظام خميني التعسفي والقمعي جراء تردي الاوضاع المختلفة في ايران.

وكشف باخش في تصريح نشرته صحيفة اطلاعات الايرانيه ان حرمان الايرانيين المهاجرين الى الخارج من التحويل النقدي يضطرهم الى شراء الذهب بغية بيعه في الخارج والحصول لقاءه على العملات الصعبة.

واشار الى ان هذه الحالة ادت الى تفشي السوق السوداء للذهب داخل ايران مما تسبب في ارتفاع اسعاره بشكل مستمر ومخيف.

عن جهة اخرى مازالت حملات التشهير والاتهامات تزداد حدة بين اعوان ورهط خميني والمحيطين برئيس النظام العنصري الايراني بني صدر بسبب اطماعهم في السلطة والنفوذ.

فقد وجه احمد سلاماتيان نائب اصفهان واحد اعوان بني صدر انتقادا شديدا ضد رضواني مندوب خميني متهما اياه بافتعال الاكاذيب للنيل من المحيطين ببني صدر.

وكان نائب خميني قد اتهم الثلاثاء الماضي جماعة بني صدر بالتحريض والاعداد لمؤامرة تستهدف اربعين من اعوان خميني عن طريق تصفيتهم جسديا.

ويذكر ان سلاماتيان كان قبل ذلك هدفا لاتهامات عدد من اعوان خميني والذين طالبوا بطرده من البرلمان بسبب خطاب القاه قبل ايام هاجمهم فيه بشدة واتهمهم بالعمل على الانفراد بالسلطة.

الصحافة الايرانية تمر في محنة قاسية

وعلى صعيد اخر اكد المعهد الدولي للصحافة في تقرير لمصدر في لندن ان الصحافة الايرانية تمر حاليا في محنة قاسية بسبب مصادرة السلطات الفارسية لجميع حرياتها.

وكشف المعهد في تقريره ان ثلاثة الاف صحفي ايراني قد تعرضوا على ايدي هذه السلطات في احسن الاحوال الى الفصل والنفي والسجن ان لم تتم تصفيتهم جسديا.

ويؤكد المعهد ان عام ١٩٨٠ سيمثل واحدا من اشد الصفحات سوادا في تاريخ ايران لانه قد شهد ذروة ممارسات السلطات الحاكمة للاجهاز على الحريات العامة في البلاد.

مقتل ٢٤ من حرس خميني

من جانب اخر اعلنت اذاعة طهران عن مصرع ٢٤ من افراد حرس العنصري خميني اثر اشتباكهم امس الاول الاربعاء مع مجموعات مسلحة في منطقة مايندواب باقليم الاذربيجان غربي ايران.

واشارت الاذاعة الى تمكن المجموعات المسلحة من جرح ١٩ فردا اخر من حرس خميني.

تعليق لاذاعة عمان

ومن جهة اخرى اكدت اذاعة عمان ان حالة القلق والخوف التي تسود الاوساط السياسية الفارسية تنعكس في مؤشرات الوضع الداخلي المتدهور في عموم ايران وعلى مختلف الاصعدة.

واوضحت الاذاعة في تعليق اذاعته اليوم ان هذا الوضع المتدهور يتجسد بعمق في الصراع الذي يزداد حدة واتساعا بين مؤيدي خميني وبني صدر من اجل احتكار السلطة.

واشارت الاذاعة الى انه الى جانب هذا الوضع المتردي هناك مشكلات القوميات الايرانية التي اضطرت الى اللجوء الى السلاح من اجل الحصول على حقوقها القومية بعد ان تجاهلت سلطات خميني مطالبها العادلة بالحكم الذاتي.

ونقلت الاذاعة عن مراقبين سياسيين قولهم ان حالة التكالب على السلطة والتناحر من اجلها بين اعوان خميني والفئات السياسية قد اوصلت ايران الى ذروة التمزق وحالة خطيرة من الانهيار الاقتصادي .. فيما اثارت لدى الشعوب الايرانية مشاعر السخط والنقمة.

البقية ص٧

الزلازل والهزات وصلت قم

طهران ـ ١٩ ـ افب ـ واع : اعلنت وكالة الانباء الايرانية بارس ان الهزة الارضية التي ضربت العاصمة طهران ووسط ايران فجر اليوم تسببت في مصرع ٢٤ شخصا في قرية جيشميلي القريبة من مدينة قم.

واوضحت الوكالة ان الهزة ادت كذلك الى تدمير عدة منازل في القرية كما اشارت الى وقوع خسائر لم تقدر بعد في مناطق اخرى تعرضت الى الهزة.

ومعروف ان انحاء عديدة من ايران كانت في الاونة الاخيرة هدفا لموجة من الزلازل

البقية ص٧

«الوطن العربي» و«دير شبيغل» تكشفان دور القذافي وأسد والعدو الصهيوني في نقل الاسلحة للطغمة الفارسية

العواصم ـ ١٩ ـ واع : يتعاون كل من نظام القذافي الموغل في الخيانة والعدو الصهيوني في ايصال امدادات الاسلحة وقطع الغيار الى النظام العنصري الايراني وذلك عبر سورية حيث يقدم نظام حافظ اسد اللاقومي كافة التسهيلات للعنصريين الفرس المعتدين على حقوق الامة العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي.

كشفت ذلك جريدة الوطن العربي الصادرة في باريس اليوم وقالت ان على رأس مجهزي العنصريين الفرس بالسلاح والعتاد يأتي نظام العمالة الليبي والكيان الصهيوني.

وذكرت الجريدة استنادا الى مصادر وثيقة الاطلاع ان النظام الليبي يقوم حاليا بنقل الاسلحة الى النظام العنصري الايراني بواسطة طائرات خاصة تمر عبر الاجواء السورية ..

اما الكيان الصهيوني فيختص بنقل قطع غيار وعتاد الطائرات الاميركية التي تشحن الى طهران.

من جهة اخرى كشفت جريدة الاعلان الاسبوعية التونسية الصادرة اليوم الوسائل والطرق التي يحصل بها نظام خميني العنصري على الاسلحة وقطع الغيار.

وقالت نقلا عن مجلة دير شبيغل الالمانية الاتحادية ان كلا من الكيان الصهيوني والنظام الليبي وكوريا الشمالية والجنوبية تتعاون جميعها في تسليم الاسلحة وقطع الغيار الى العنصريين الفرس.

وبينت ان طائرات الخطوط الجوية الايرانية تقوم برحلات مستمرة لنقل الاسلحة والمعدات .. حيث تؤكد المصادر المطلعة ان شركة طيران اميركية تقوم بالتعاون مع نظام القذافي بتامين نقل الاسلحة من ليبيا الى ايران .. اما قطع الغيار الصهيونية فانها تتدفق على ايران ويتم نقلها جوا الى طهران بموافقة النظام السوري العميل.

هكذا اصله الأصل

مشروع قرار عربي الى الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية

المواطنون العرب في الارض المحتلة يتصدون للسلطات الصهيونية

نيويورك ـ ١٩ ـ واع ـ الوكالات : اعلن الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان الاقطار العربية ستبدأ في صيغة مشروع قرار حول تسوية القضية الفلسطينية يكون بديلا للقرار ٢٤٢ الذي تبناه مجلس الامن الدولي في اعقاب عدوان ٥ حزيران عام ١٩٦٧ .

وابلغ الدكتور مقصود مؤتمرا صحفيا في المنظمة الدولية بنيويورك أمس ان القرار رقم ٢٤٢ غير ملائم وغير كاف .

وجاءت ملاحظات الدكتور مقصود بعد ثلاثة ايام من تبني الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار يعلن ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا ينهض باعباء مستقبل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة وهو امر يجب تحقيقه في أية تسوية للقضية الفلسطينية .

وقال الدكتور مقصود ان الجامعة العربية تعتبر القرار غير مناسب لانه يشير الى قضية الفلسطينيين كقضية لاجئين .

● فالدهايم يجتمع مع موسكي

ومن جهة اخرى اجتمع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في مقر المنظمة الدولية أمس مع ادموند موسكي وزير الخارجية الاميركية .

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الدولية الهامة اضافة الى استعراض نتائج الاجتماع الاخير للجمعية العامة للمنظمة الدولية .

● تصدي

وفي فلسطين المحتلة اشعل المواطنون العرب في منطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة النار في مكاتب مصنع سمنت تابع للعدو الصهيوني ورشقوا سيارات شرطة العدو بالحجارة امس ردا على قيام السلطات الصهيونية بهدم منزلين في احدى قرى المنطقة .

وقال تلفزيون العدو الذي أعلن النبأ ان سكان قرية سمرا احرقوا مكاتب مصنع ميشر للاسمنت واشعلوا النار في اطارات السيارات وهاجموا سيارات الشرطة بالحجارة احتجاجا على تدمير منزلين في قرية زعمت سلطات العدو انهما اقيما دون ترخيص .

وذكر التلفزيون ان اثنين من رجال الشرطة اصيبا بجروح وتم تدمير عدد من سياراتها .

وقال ان احد عشر مواطنا عربيا قد اعتقلوا بتهمة مشاركتهم في هذه الحركة الاحتجاجية .

● احكام جائرة على ١٢ طالبا في بيرزيت

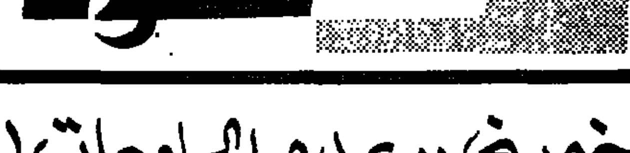
ومن جهة اخرى حكمت احدى المحاكم العسكرية في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة امس على اثني عشر طالبا من جامعة بيرزيت ومن دار المعلمين في رام الله بالسجن لمدد تتراوح بين شهر واحد وستة اشهر .

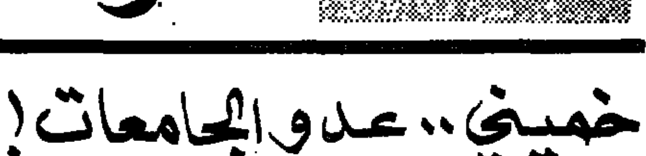
ووجهت للطلبة العرب تهم مقاومتهم لسلطات الاحتلال ومشاركتهم في تظاهرات رشقت خلالها سيارات جيش العدو الصهيوني بالحجارة قبل عشرة ايام .

بونسيه يقوم بجولة عربية قريبا

الكويت ـ ١٩ ـ واع : نقلت صحيفة الرأي العام الكويتية عن مصادر دبلوماسية مطلعة في باريس .. ان وزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه سيبدأ قريبا جولة تشمل عددا من العواصم العربية بينها الاردن وسورية والسعودية ومصر .

وقالت هذه المصادر ان جولة بونسيه تهدف الى شرح المواقف الاوربية خلال مؤتمر القمة الاخير في لوكسمبورغ حيال القضية العربية .





ضوء

خميني .. عدو الجامعات !

من المسلمات التي لا يختلف حولها اثنان ، ان بلدا مثل ايران . عانى طويلا تحت وطأة الامية وسياسة التجهيل وعموم مظاهر التخلف العلمي والتقني والاقتصادي لاغنى له عن احداث ثورة في ميدان التعليم والثقافة . وزيادة فرص البحث والتخصص . وتسريع وتكثيف وتائر التقدم العلمي والتقني وصولا الى بناء القاعدة المادية التقنية الضرورية لمختلف فروع الاقتصاد ، وتحقيق النهوض الشامل في سائر ميادين الحياة .

ولكن الذي حدث ويحدث في ايران ، هو ان نظامها الجاهل والمتخلف ينظر الى هذه المسألة التي تحظى باهتمام كبير في بلدان العالم الثالث عموما . نظرة مغايرة بل معاكسة تماما .. كيف ؟

خميني ، وهو (المرشد الاعلى) للنظام ، يعتبر الجامعات والمثقفين مصدرا للمصائب والمشاكل ، ويرى ان كل الاحداث التي تعيشها أيران والتي وقعت على رأسها سببها هؤلاء المثقفون الجامعيون والاختصاصيون ! .. ولذلك فقد أتخذ قراره بغلق الجامعات وحجب حق التعليم المشروع عن الايرانيين ، خلافا لكل شرائع الارض والسماء !

وليس بعيدا عن الاذهان ، مافعلته الزمرة الخمينية وما اقترفته من جرائم وممارسات وحشية في اروقة المعاهد والجامعات الايرانية تحت ستار محاربة الالحاد والملحدين !

لماذا يخشى خميني العلم ؟ ولماذا يحارب الجامعيين والجامعات ، ولماذا يقود (ثورة) ضد المثقفين والاساتذة والطلبة ؟ !

واذا كان الاسلام لايتعارض مع العلم ولايناقضه .. واذا كان الرسول العربي الكريم قد اوصى المسلمين بطلب العلم من المهد الى اللحد . ويطلبه ولو كان في الصين .. فهل يحق لخميني مخالفة الاسلام ومحاربة العلم والعلماء .. وكيف اباح لنفسه اعتبار المثقفين والجامعيين اعداء له ولنظامه .. وكيف يريد ان يحملهم مسؤولية كل ماتشهده ايران من احداث ونكبات ؟!

ان موقف خميني هذا وتصرفه نابعان من جوهر عقليته المتخلفة ومن نزعته التسلطية والدكتاتورية .. فهو يدرك جيدا ان بقاءه واستمرار نظامه رهن باستمرار ظلام الجهل المخيم على ايران ، وباستمرار الامية وغلق كل منافذ الثقافة والوعي والتعلم . وخميني يعرف تماما ان دجله وهرطقاته واكاذيبه لايمكن ان تصمد في مواجهة العلم والمتعلمين . وانه لاحياة لنظامه ودكتاتوريته في ظل مجتمع متعلم ومتنور .

من هنا يبدو خميني معذورا اذا ما حارب الثقافة والعلوم ومراكز الاشعاع الفكري والثقافي في ايران واذا ما اعتبر الجامعات اساس الفتنة والبلاء ! فهو يدافع عن نفسه ، وعن دجله ودكتاتوريته .. وهو يدافع عن نظامه المهزوز من (شرور) المتعلمين والمثقفين ومن علمهم ايضا !

وفي ظل نظام كالذي يقوده خميني ، ليس امام الكوادر والادمغة العلمية والمتخصصين سوى الهرب والنجاة من هذا الواقع المأساوي الذي تعيشه ايران .. في ظل حكم الجهلة والاميين .

ان خميني الذي بلغ به التخلف وضيق الافق حدا لايستطيع معه سماع الموسيقى . ولايطيق لعبة الشطرنج ، ولاقراءة الصحف ، أو مشاهدة التلفاز لايمكن ان يسمح بدخول الايرانيين الى الجامعات .. ولايمكن ان يسمح بتزايد اعداد المتعلمين في ايران .. فهو حريص على ان يظل (المرشد الاعلى) و (المنقذ الاوحد) .. و (امام الزمان) .. بل يريد .. لوكان الامر بيده ـ ان يعيد ايران الى عصور ماقبل التاريخ !

اية (ثورة اسلامية) هذه التي يتحدثون عنها في ايران ؟ !

● صبري ●

قوة افريقية الى تشاد

باريس ـ ١٩ ـ واع : اعلن السيد (ادم كوجو) الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية امس ان المنظمة طلبت مساعدات فنية ومالية من الامم المتحدة من اجل ارسال قوة افريقية الى تشاد .

وقال في تصريح صحفي في باريس انه تم اتخاذ كافة الاجراءات لكي يقوم مجلس الامن ببحث عاجل لهذه المسألة واتخاذ قرار بشأن ارسال قوة افريقية الى تشاد تحت اشراف الامم المتحدة .

واضاف ان منظمة الوحدة الافريقية اتخذت هذا القرار بعد ان تعذر عليها التصرف بوسائلها الخاصة .

بدء بيع اللحوم بالبطاقات في بولونيا

وارشو ـ ١٩ ـ واع : بدأ اعتبارا من ليلة امس بيع اللحوم والزبد بالبطاقات في العاصمة وارشو وغيرها من المدن البولندية .

وصرح حاكم مدينة جدانسك الواقعة على بحر البلطيق ان توزيع هذه الاغذية بالبطاقات قبل بدء اعياد الميلاد يهدف الى اعطاء البولنديين حصة عادلة من امدادات اللحوم النادرة .

وقال جيرزي كولود زيجسكي ان هذه الخطوة ستمنع ذوي الدخول المرتفعة عن شراء اللحوم من السوق السوداء وتخزينها .

واعتبارا من يوم امس حتى ٢٤ كانون الاول فان محلات بيع اللحوم في وارشو لن تبيع الا حصص اعياد الميلاد المؤلفة من نصف كغم لحم و ٨ر٠ كغم من السمك وربع كغم من الزبدة .

ويمكن الحصول على البطاقات التي يصدرها البنك الوطني البولندي من اماكن العمل او المجالس البلدية .

توقع ازمة غذاء كبيرة في العالم العام المقبل

واشنطن ـ ١٩ ـ رويتر ـ واع : اعلن مجلس الغذاء الدولي ان العالم سيشهد العام المقبل ازمة غذاء كبيرة اذا ما استمر احتياطي الحبوب الدولي بالتناقص .

وقال موريس وليامس رئيس المكتب التنفيذي للمجلس وهو احد المنظمات التابعة للامم المتحدة ان الازمة ستتفاقم اذا لم يكن محصول حبوب العام المقبل جيدا .

واضاف في كلمة له ليلة امس انه مع منتصف عام ١٩٨١ فان مخزون الحبوب الدولي سيصل الى معدل حجم الاستهلاك في شهر واحد .

قروض خارجية ليوغسلافيا بقيمة ١٠٥٠ مليون دولار

بلغراد ـ ١٩ ـ واع : اعلن في بلغراد ليلة امس ان يوغسلافيا ستستلم خلال العام المقبل قروضا يصل مجموعها الى الف وخمسين مليون دولار من المانيا الغربية والنمسا وفرنسا ومجموعة من البنوك الاميركية والبريطانية واليابانية .

وقال زيفون دراغان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي في مؤتمر صحفي عقده في بلغراد ليلة امس ان بلاده كانت قد استلمت العام الماضي ما مجموعه ٤٣٨ مليون دولار من صندوق النقد الدولي اضافة الى ٢١٠ ملايين دولار من جهات اخرى .

وعن واردات يوغسلافيا النفطية اشار نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي الى ان بلاده ستستورد خلال العام المقبل اكثر من ١٠ر٢ مليون طن .

وقال ان حكومته تتباحث حاليا مع الصين لشراء مئة الف طن من النفط الخام سنويا .

المغرب يقرر انشاء منطقة بحرية خاصة به

الرباط ـ ١٩ ـ واع : قرر المغرب امس انشاء منطقة بحرية خاصة به على امتداد سواحله على المحيط الاطلسي لمسافة ٢٠٠ ميل بحري .

ووافق مجلس النواب المغربي باجماع هيئته السياسية على القانون الذي سيبدأ بتنفيذه فورا .

وذكر ان القانون سيكفل حماية الثروات البحرية المغربية بتشديد الرقابة البحرية على سفن الصيد الاجنبية التي ستحاول الدخول الى المنطقة بصورة غير مشروعة للاصطياد .

ويذكر ان الشواطىء المغربية شهدت مؤخرا عمليات احتجاز لعدد من سفن الصيد الاجنبية كانت تصطاد في المياه الاقليمية المغربية دون ترخيص .

منظمة الكتائب الحمراء تهدد بمضاعفة عملياتها في ايطاليا

روما ـ ١٩ ـ اب ـ واع : هددت منظمة الكتائب الحمراء بتنفيذ عدة عمليات انتقامية ضد الشرطة والصحافة الايطالية وذلك في ثالث رسالة تعلنها منذ اختطافها احد القضاة الجمعة الماضية .

واكدت المنظمة في رسالتها التي قامت بتسليمها الى صحيفة المساجيرو اليومية انها ستقوم بتنفيذ تهديدها قريبا ما لم تتوقف الشرطة عن تعذيب سجنائها السياسيين على حد تعبيرها .

كما جددت الرسالة مطلب المنظمة باغلاق سجن لاسينارا الواقع في جزيرة سردينيا حيث تقضي محكومياتها فيه عدة عشرات من أعضاء المنظمة .

ولم تتطرق الرسالة في شيء الى جوفاني دورسو احد ابرز القضاة الايطاليين الذي تحتفظ به المنظمة حاليا بعد ان اختطفته من احد شوارع العاصمة روما قبل اسبوع .

المانيا الديمقراطية : حلف وارشو لن يضحي بدفاعاته من اجل استمرار محادثاته مع الغرب

فيينا ـ ١٩ ـ انصات ـ واع : اعلنت المانيا الديمقراطية ان حلف وارشو لن يضحي بدفاعاته من اجل استمرار محادثاته مع الغرب التي مضى عليها سبع سنوات حول خفض حجم القوات العسكرية في اوربا .

وقال مندوبها الى محادثات فيينا حول الحد من القوات العسكرية في اوربا انه لا يمكن اجبار الدول الاشتراكية باية وسيلة كانت بما في ذلك التهديد بوقف هذه المحادثات على تقديم ما وصفه بتنازلات تتعارض مع مصالحها الامنية .

واضاف المندوب الالماني الديمقراطي انه لم يصدر في فيينا أي تهديد بوقف محادثات الحد من القوات العسكرية في اوربا .. لكنه اشار الى التقارير الصحفية التي اعقبت اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي الاخير ببروكسل والتي لمحت الى ان اي تطور خطر في بولندا قد يؤدي الى مقاطعة الغرب للمفاوضات التي تجري مع الشرق حول تخفيض القوات .

تدهور صحة السجناء المضربين عن الطعام في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ١٩ ـ ي ب ـ واع : كشف مسؤولون بريطانيون في بلفاست ليلة امس النقاب عن ان احد السجناء الايرلنديين الشماليين المضربين عن الطعام منذ ٥٢ يوما قد شارف على الموت .

وقال هؤلاء ان سين مك كينا ـ ٢٦ عاما ـ قد تم نقله على عجل الليلة الماضية من سجن ميز الى مستشفى عسكري في احدى ضواحي العاصمة الايرلندية الشمالية .

واضافوا ان ستة سجناء اخرين في وضع صحي سيء رغم انهم اعلنوا توقفهم عن الاضراب .

ولم تتم الاشارة الى مصير ٢٣ سجينا اخر كانوا قد انضموا الى زملائهم في الاضراب عن الطعام .

ويطالب هؤلاء السجناء الذين ينتمون الى الجيش الجمهوري الايرلندي السري بمعاملتهم كسجناء سياسيين .

مسؤول اميركي يتوقع حدوث تعديلات "اساسية" في السياسة الخارجية الاميركية

واشنطن ـ ١٩ ـ قنا ـ واع : اعرب روبرت نيومان رئيس الفريق الانتقالي لادارة الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان والمكلف بالعمل في وزارة الخارجية عن توقعاته بحدوث تعديلات اساسية في نهج السياسة الخارجية الاميركية .

واشار نيومان خلال لقاء له بمجموعة من اعضاء السلك الدبلوماسي الاميركي بالخارج عقد في واشنطن مؤخرا ان هذه التعديلات لن تكون مجرد تعديلات « تجميلية » .

وقال ان هذه التعديلات ربما تؤدي الى ازاحة بعض المسؤولين في وزارة الخارجية من الذين ارتبطت اسماؤهم بسياسات معينة واسناد مناصبهم لاشخاص تتجانس وجهات نظرهم مع اهداف الادارة الاميركية الجديدة .

واضاف ان العلاقات الاميركية مع الدول الاخرى ينبغي ان تسترشد بصورة اساسية بما هو في صالح اهداف السياسة الاميركية .. وان يكون هذا هو الاساس في السياسة الخارجية .

هطول الامطار في الكويت يبلغ ذروته

الكويت ـ ١٩ ـ واع ـ قنا : اسفرت الامطار الغزيرة التي استمرت طيلة اليومين الماضيين في الكويت والتي بلغت ذروتها امس عن اغراق البلاد في بحور من السيول .

وذكرت مصادر الارصاد الجوية الكويتية ان مجموع كمية الامطار التي هطلت خلال اليومين الماضيين بلغت (٨ر٤٠) ملم بينما كان المعدل في مثل هذه الفترة في السنوات السابقة ٥ر٢٩ ملم .

وادى هطول الامطار وارتفاع مناسيب المياه في بعض الشوارع الى توقف حركة المواصلات في مناطق مختلفة . اما حركة الملاحة الجوية فلم تتاثر طوال يوم امس نتيجة هطول الامطار .

الدورة «٩» لاتحاد وكالات الانباء العربية تبدأ في الكويت اليوم

الكويت ـ ١٩ ـ قنا ـ واع : تبدأ في الكويت غدا اجتماعات الدورة التاسعة للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية وتستمر يومين .

وتبحث الدورة التي يحضرها مديرو وكالات الانباء الاعضاء العربية عددا من الموضوعات التي تخص الاتحاد من بينها تعزيز التعاون بين وكالات الانباء العربية والاميركية اللاتينية وعقد الندوة العربية الاوربية لمديري وكالات الانباء اضافة الى مناقشة التقارير المالية والادارية للعام الماضي واقرار ميزانية اتحاد وكالات الانباء العربية للعام المقبل .

جيسكار ديستان يزور جزر الانتيل الاسبوع الحالي

باريس ـ ١٩ ـ واع : يغادر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان العاصمة باريس يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى جزر الانتيل في زيارة خاصة تستغرق ستة ايام .

وقال الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية الفرنسية الذي اعلن ذلك امس ان الرئيس الفرنسي سيجتمع خلال تواجده في الجزر الفرنسية مع عدد من المسؤولين المحليين فيها وذلك لبحث القضايا المتعلقة بمشاكل جزر الانتيل الاقتصادية .

قضايا

وماذا يريد النظام السوري بعد هذا الفشل ... !؟

كثيرة هي الاسباب التي سمعناها من دوافع الضغط العسكري السوري على الجبهة الاردنية . وكثيرة هي الاسباب التي نسمعها الان عن دوافع تخفيف النظام السوري لضغطه العسكري على الجبهة الاردنية . ولكن الذي يلاحظ في الحالتين اي في حالة الحشد والتهديد والتلويح بالتدخل وشن الحرب وحالة الانسحاب والتخفيف والتراجع وابداء بعض المرونة ان النظام السوري كان يكذب على نفسه وعلى الاخرين . ففي الحالة الاولى قال ان الاسباب الحقيقية هي دعم الاردن لبعض اطراف المعارضة السورية وهي محاولته لممارسة دور البديل عن منظمة التحرير الفلسطينية وهي رغبته في عقد تسوية سياسية بعيدا عن دمشق وثبت بعد حين ان الاسباب الثلاثة ليست هي الاسباب الحقيقية وان ما أعلن مجرد واجهة للتعمية على الاسباب الحقيقية المرتبطة بالدور السوري تجاه التسوية المقبلة . والدور السوري في تخريب الساحة العربية والدور السوري في تصفية المقاومة الفلسطينية والدور السوري تجاه الحرب العراقية الايرانية . والدور السوري التخريبي في لبنان . أما في الحالة الثانية فقد ادعى أن اسباب التخفيف في اللهجة وفي حجم القوات المتحشدة تكمن في حرصه على التضامن العربي وعلى وحدة الصف العربي ...!! وعلى متانة الجبهة العربية المواجهة للعدو الصهيوني ... !! ثم في حرصه على أن لايذهب الاردن بعيدا في علاقاته مع العراق خوفا من أن يؤدي ذلك الى افراغ الجبهة من القوات الاردنية وبالتالي تحرك العدو الصهيوني باتجاه الجبهة السورية والاستفراد بها وتحقيق ضربة موجعة لها .... !!! واخيرا كما تقول المصادر السورية الرسمية أن النظام السوري حقق الجزء الاكبر من اهدافه التي توخاها من الحشد العسكري على الحدود مع الاردن وانه أي النظام أثبت قدرته على التحرك السريع وفق ما تمليه مصالحه (الوطنية والقومية) وما تقتضيه ضرورات الامن الداخلي السوري (والامن القومي العربي) . وهنا أي في المرحلة الثانية من المخطط السوري الخبيث لم يكن النظام السوري صادقا في طرح الاسباب ولا موفقا في عرض المبررات لان هناك أسبابا أخرى وعوامل اخرى جعلته يتراجع رغما عنه وأهم تلك الاسباب والعوامل أنه وجد ان لعبته ونقلته لن تمر بسلام هذه المرة وأن استخدام القوات السورية في أعمال لاتمت بصلة الى المصلحة القومية بل تتناقض معها تناقضا كليا سوف تكون له عواقب وخيمة ليس أقلها سقوط النظام والانهيار وتوسيع دائرة الانتقام منه عربيا وداخليا .

اذن وجد النظام السوري ان خسارته جراء الاستمرار في تصعيد التوتر على الجبهة مع الاردن وان كان ذلك يخدم مصلحة أسياده ومخططاتهم التآمرية فانها ستكون اكبر بكثير مما توقع عندما بدأ يحشد ويهدد ويصيح باعتبار أن ردود الفعل السورية الشعبية والعربية الرسمية والشعبية أيضا ستكون قاسية وقوية وصعبة بعد أن فقد الضغط السوري كل مبرراته وادعاءاته وبعد ان أصبح هذا الضغط عاملا جديدا من عوامل تصاعد الانتفاضة الشعبية داخل سورية وفي عموم المدن والاحياء السورية في مواجهة جرائم السلطة وقمعها وفسادها وممارساتها الخيانية التخريبية . وجد النظام السوري أن عزلته الداخلية تزداد وان عزلته العربية تتصاعد وأن سمعته الدولية تنهار ثم ان جبهته الدعائية المسماة بجبهة الصمود والتصدي لا تقدم ولا تؤخر ، وقبل هذا وذاك ان الجيش العربي السوري يرفض أن يستخدم كأداة لتنفيذ الدور المشبوه . يرفض ان يوجه رصاصه الى الاردن بينما العصابات الصهيونية تجثم فوق ارض الجولان السورية ويرفض ان يتورط في حرب او مهمة لا وطنية ولا قومية كما سبق وان تورط مرغما في لبنان . يرفض ان يتوزع او يتمزق كما هو موزع وممزق الان . وحدات في لبنان ووحدات على الجبهة مع الاردن ووحدات حول المدن السورية .

ولكن ماذا يريد النظام السوري بعد ذلك وبالرغم من كل ذلك ..!! قاطع مؤتمر القمة وفشل في منع انعقاده او تفجيره من الداخل ولكنه يصر على مقاطعة نتائجه ومقرراته وعلى محاولة تكريس الانشقاق في الساحة العربية وعلى تعطيل المنجزات والقرارات الاقتصادية التي صدرت والمحاولات العربية الصادقة الرامية الى تجاوز ما حدث والعمل على رأب الصدع وتصفية الخلافات وتحييد العلاقات الاقتصادية والعمل الاقتصادي العربي المشترك خدمة للمصلحة القومية ولاهداف النضال القومي .. هدد الاردن وحشد القوات وتقدم بمطالب وشروط ثم تراجع وفشل فشلا ذريعا بعد ان فقدت مبررات تهديده ووعيده وعويله كل قيمة لها داخل سورية وداخل الاسرة العربية وعلى صعيد المجتمع الدولي بما في ذلك اصدقاء النظام السوري وحلفاؤه العرب والاجانب !!! وقف الى جانب ايران وقدم لها كل مايستطيع تقديمه من عون سياسي واعلامي وعسكري ومعنوي على امل ان يخفف عنها وطأة الهزيمة والانكسار ولكن ايران استمرت في تلقي الضربات الموجعة على ايدي قوات العراق الباسلة وتصاعدت فوق ذلك حدة ازمتها الداخلية وصراعات التناحر بين قادتها واركان نظامها الذين اتخذ منهم نظام حافظ اسد حلفاء له وجعل الواحد منهم اسطورة من اساطير الثورية والتقدمية واليسارية المزعومة ...!!! اخيرا توجه الى طرابلس وبنغازي حيث توجد ضالته الاخيرة وامله الاخير متمثلين بمجنون ليبيا ... فهل يستطيع ان ينتزع من هذا المجنون بعض المليارات التي لم يفلح في انتزاعها منه عبر السنوات الماضية وبالرغم من الادعاءات التي كان يطرحها بأن المليارات التي يريدها ليست لجيبه الخاص وانما لتعزيز صمود سورية وتحقيق التوازن الستراتيجي بينها وبين العدو الصهيوني وافشال اتفاقات كامب ديفيد والتصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ...!!؟

هل يستطيع ان ينتزع من صديقه الوحدوي خدمة وحدوية واحدة مفيدة للشعب السوري او للنظام السوري او للجيش السوري غير مايمكن ان يدخل في اطار خدمة المصالح المشتركة للنظامين الحاكمين في دمشق وطرابلس معا ..!! وهل يستطيع ان يعود من هناك بغير الوعود والكلمات واطنان الاتفاقات والمشاريع والاوراق الموقعة لاغراض الاستهلاك السياسي والضجة الاعلامية والتخدير النفسي والتخريب القومي .

بالتأكيد فان حافظ اسد سيعود خالي الوفاض حتى من تلك الفوائد التي يعتقد انها قد تساعد على اطالة امد نظامه وعمر اجهزته . لان معمر القذافي يعاني مما يعانيه حافظ اسد من عزلة وقلق وخوف وممارسات غير وطنية وغير قومية وغير انسانية .. ولان رئيس النظام السوري قد استهلك كل مايمكن ان يستخدمه نظام خائن لتحقيق اغراض غير شريفة .

● فيصل زكي ●

فشل منتجي ومستهلكي القصدير في العالم في التوصل الى اتفاقية جديدة

جنيف ـ ١٩ ـ دبا ـ واع : اخفقت (٤١) دولة من منتجي ومستهلكي القصدير في العالم عقب مؤتمر اختتم في جنيف امس في الاتفاق على ابرام اتفاقية تصدير جديدة لتحل محل الاتفاقية الحالية التي ينتهي مفعولها في حزيران المقبل .

وقال بيترلاي رئيس المؤتمر من ماليزيا انه من المحتمل ان يتم استئناف المفاوضات في الفترة من ٩ الى ٢٧ اذار المقبل .

واضاف ان هناك احتمالا ان يعقد مجلس القصدير الدولي اجتماعا له في لندن في الثالث عشر من كانون الثاني المقبل للعمل على تمديد فترة الاتفاقية الحالية لمدة عام اخر .

واشار الى ان معظم الوفود المشاركة في المؤتمر ، عدا الولايات المتحدة . من جانب الدول المستهلكة ، وبوليفيا من جانب الدول المنتجة . قد وافقت على تكوين رصيد من الاحتياطي من القصدير تقوم الدول المستهلكة والمنتجة بتمويله عن طريق القروض والمعونات .

اضـــــاءات

حول حربنا التحريرية مع العدو الفارسي

"١"

محسن خليل

اثارت الحرب العراقية ـ الايرانية ، لدى بعض الاوساط العربية ، تساؤلات كثيرة ، حول الاسباب التي دفعت اليها والطرف الذي دق طبولها ، ومشروعيتها .

وقد انحاز البعض ، عن قصد وتصميم مسبق وعلى الفور الى الجانب الايراني ، دون ان يكون ذلك الانحياز نتيجة توفر القناعة بعدم عدالة الموقف العراقي او بصحة الموقف الايراني ذاته .

ان هذه الفئة المنحازة التي تضم اجنحة عديدة تتراوح بين اقصى اليمين واقصى اليسار ، وبعض افرادها ممن يملكون اصواتا « تقدمية » عالية وينسبون لانفسهم شرف احتكار تزكية الاخرين ومباركة ثوريتهم ، ومنهم ايضا من يتباهى برهن ارادته لكهنة الثورية في العالم ... !؟ نقول ان هذه الفئة تمارس بموقفها المعادي للعراق ، دورا تخريبيا يعطل نهضة الامة العربية ، ويعيق تحررها واستقلالها ، والاخطر من ذلك انها تقوم بعملية غسيل خطيرة للعقل العربي ، عندما تقلب الحقائق ،وتزيف الوقائع ، وتجعل من العداء الفارسي للعراق والعرب عمقا ستراتيجيا للامة العربية في معركتها ضد الكيان الصهيوني .

ان الوقوف على الدوافع الحقيقية لمواقف هذه الفئة من الحرب القومية التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي ، وكشف زيف مقولاتها المتباكية على التحرير وعلى اضاعة الجهد العراقي في معركة ثانوية كما تزعم يتطلب التذكير بعدد من الوقائع ذات الصلة بموضوع الحرب ، كما يقتضي تسليط الضوء على بعض جوانب وابعاد الحرب التحريرية التي يخوضها قطرنا المناضل .

واول الوقائع التي يجب استعادة تذكرها ، ووضعها امام هؤلاء الادعياء تلك التي تسلط الضوء على موقف العراق ، من ما سمي بالنظام الثوري الجديد في ايران وكيف تعامل العراق مع سقوط الشاه وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران .

لقد استقبل العراق ، سقوط الشاه ، وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران بارتياح كبير وتأييد واضح ، ولم يكن ارتياحه هذا منبعثا من ضرورات المجاملة الدبلوماسية ، او من باب التقيد بالاعراف السائدة بين دول العالم عندما يقع فيها تغيير سياسي كبير .. انما كان منشأه امرين اثنين اولهما ان العراق كان اكثر المتضررين من غير الايرانيين من نظام الشاه ، وتحمل بسبب سياساته العدوانية ، اعباء ضخمة اقتصادية وعسكرية وسياسية ، ويكفي ان حرب الشاه الى جانب البارزاني العميل خلال فترة ٧٤ـ٧٥ قد كلفت العراق ٦٠ الفا من الضحايا ، وهو رقم يفوق مجموع ضحايا حرب تشرين عام ٩٧٣ ، وحزيران عام ٩٦٧ . فمن الطبيعي اذن ان يرحب العراق ، بسقوط نظام معاد له كنظام الشاه .

وثانيهما : ان العراق من الدول التي تؤمن وتجسد ايمانها في مواقفها وسياساتها ، بمبادىء عدم الانحياز القائمة على اساس احترام ارادة الشعوب في اختيار نظام حياتها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ودعم حركات التحرير ، وسقوط الشاه ، كان يفترض نظريا على الاقل ، قيام نظام ثوري ، كتعبير عن ارادة شعوب ايران في اختيار نمط حياتها ورفض نظام الشاه .

وقد عبر العراق عن ارتياحه لسقوط الشاه وترحيبه بالنظام الجديد ، بصيغ رسمية تمثلت ببرقيات التهنئة والتأييد التي صدرت عن السيد رئيس الجمهورية وعن مسؤولين كبار في الدولة ، كما عبرت عن نفسها ايضا بترحيب وسائل الاعلام بسقوط الشاه وتفاؤلها بآفاق العلاقات الايجابية التي ستقوم بين العراق والنظام الجديد .

وفي اطار هذا الموقف المبدئي الواضح ، بعث العراق ببرقية تهنئة وتأييد باسم السيد رئيس الجمهورية الى قادة ايران الجدد وكان الرد الايراني عليها سلبيا يتنافى مع الاعراف الدبلوماسية ويخلو من اداب التخاطب واصول اللياقة ، وقد تجاهل العراق هذا الرد واوجد له اعذارا ، لحرصه على ان يبدأ عهدا جديدا من العلاقات مع النظام الجديد وليثبت له حسن نيته ورغبته الصادقة في اقامة علاقات حسن الجوار والتعاون بين البلدين .

ولكي يسهل العراق للنظام الجديد ، اقتناعه بصدق نوايا العراق تجاهه ، وليزيل من اذهان قادته كل لبس او سوء فهم بعث ببرقية اخرى باسم الحكومة العراقية الى مهدي بزركان ، يوضح فيها موقف الحكومة العراقية من الاحداث في ايران وخلاصتها ان العراق يحرص على اقامة اوثق الصلات الاخوية مع البلدان المجاورة وعلى اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وانه ينظر الى العلاقات مع شعوب ايران وتركيا نظرة خاصة تستند الى انها شعوب شقيقة تربطهما بالشعب العربي عامة والعراقي خاصة الروابط الاسلامية وعلاقات التاريخ المشترك لمئات من السنين . وان «الحكومة العراقية تنظر بارتياح شديد الى التصريحات التي اطلقت من قبل « السيد الخميني » والشخصيات القيادية في الحركة الشعبية الايرانية حول العلاقات مع العرب والموقف من الكيان الصهيوني الغاصب ، كما انها تنظر بارتياح شديد الى التصريحات والمواقف الصادرة عنكم والتي تؤكد على الجانب الاسلامي في اتجاهات الحركة الشعبية الايرانية ، فهذا هو الموقف المبدئي والعملي الثابت لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان انضمام ايران الى هذا النهج يعتبر في نظرنا تحولا ايجابيا مهما في المنطقة سيسهم في تعزيز استقلالها وتطورها ».

ومع ان العراق لم يتلق ردا ايجابيا على برقيته المذكورة ، وفهم من خلال ذلك ان قادة ايران الجدد يبيتون ازاءه نوايا ليست مريحة ، فانه لم يتوقف عند هذا الحد بل واصل جهوده المثابرة ومحاولاته المستمرة لاقناع قادة النظام الجديد بضرورة اقامة علاقات ايجابية بين البلدين ، وبعث ـ لتحقيق هذا الغرض ـ برقية بأسم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى مهدي بازركان يدعوه فيها الى زيارة العراق ، لتكون « مناسبة كريمة » لزيارة العتبات المقدسة ، وللتباحث في اوجه العلاقات بين البلدين وتطويرها وتعميقها : ..

ولكن حكام ايران ، وكما اوضح تطور الاحداث فيما بعد ، كانوا يضمرون نوايا سيئة تجاه العراق ، ويهيئون لعمل عدواني واسع ضده ، ويتحينون الفرصة المناسبة لفتح معاركهم معه ، ولذلك تجاهلوا دعواته لاقامة علاقات ايجابية بين البلدين ، واعربوا له عن جفاء سياسي مقابل الود والنوايا الحسنة التي اظهرها لهم .

ان اي منصف ، يتتبع مواقف العراق ازاء النظام الجديد في ايران ، منذ ايامه الاولى ، يكتشف ودون عناء كبير ان العراق لم يكن يحمل تجاه ايران غير الود والرغبة المخلصة في بدء مرحلة جديدة من العلاقات الاخوية بينما كان حكام ايران الجدد ، يعبرون عن نوايا تضمر السوء والعدوان المبيت ازاءه .

ووفق مقولات الادب الثوري ، وضمن اطار معطيات المنهج العلمي في قيادة عملية التغيير السياسي ، كان يفترض ان يبادر قادة ايران الجدد الى الترحيب بدعوات العراق الايجابية ، وان يقابلوه بالمثل ، خاصة وانهم اذا كانوا ثوارا حقا ، تصدوا لاسقاط نظام مغرق في عمالته للامبريالية ، وامعن عبر اكثر من ثلاثين سنة في تخريب اوضاع ايران الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فانهم بسبب ذلك يحتاجونه ولفترة طويلة ، الى تركيز كل امكانياتهم وجهودهم لتصحيح الانحرافات والاختلالات التي اوجدها الشاه ولمعالجة المشكلات البنيوية التي تركها في اوضاع ايران . وبالاضافة الى ذلك ، كانوا بامس الحاجة الى تجنب الدخول في اية معركة خارجية فضلا عن حاجتهم الى تجميد اية معركة داخلية .

ولو ان حكام ايران كانوا امناء لثورة الشعوب الايرانية مخلصين للاهداف التي قامت من اجلها ، لسارعوا هم قبل ان يبادر غيرهم ، الى اقامة علاقات حسن جوار وتعاون متبادل ، والى الاستفادة من دعم الانظمة المجاورة لهم في ترسيخ الثورة وصيانتها من محاولات الالتفاف والاحتواء الامبريالي ، لكنهم وبسبب تركيبهم الخاص وبسبب الظروف الشاذة التي دفعتهم الى الموقع الاول في السلطة ، تنكروا لكل هذه البديهيات وارجأوا تنفيذ المهمات الوطنية والديمقراطية التي كانت تنتظرها شعوب ايران بفارغ الصبر ، وشرعوا بتعكير اجواء العلاقات مع العراق ، والقيام بسلسلة من الاعمال الاستفزازية والعدوانية التي ظلت تتصاعد في حدتها الى ان فجرت الحرب الدائرة رحاها بضراوة بين البلدين .

والاسئلة التي تثار الان : هل كان للعراق موقف سلبي من النظام الجديد ؟ وهل قصر في بذل الجهود اللازمة لاقناع قادة هذا النظام بضرورة اقامة علاقات تعاون وحسن جوار بين البلدين ؟ لاشك ان الجواب على هذه الاسئلة اصبح واضحا كل الوضوح .

حكام ايران الجدد .. نهج عدواني ثابت تجاه العراق

حاول العراق ، بصبر ، ان يقنع حكام ايران الجدد بضرورة اقامة علاقات حسن جوار وتعاون بين البلدين . ولكن جميع جهوده التي بذلها باخلاص في هذا الصدد باءت بالفشل . اما حكام ايران ، فلم يكتفوا بالصد عن محاولات العراق وتجاهلها ، وانما فتحوا النار ضده بعد مرور الشهر الاول على سقوط الشاه ، وبدأت تلك النار على الجبهة الاعلامية ، وراحت الصحف والاذاعة والتلفزيون في ايران ، توجه الشتائم الى العراق والى حزب البعث العربي الاشتراكي وقادته ، وتنعت مبادىء البعث القومية بشتى النعوت المنافية لطبيعتها ،وتلقي اللوم على القومية العربية وتصفها بانها صنوة الصهيونية .

وازاء هذه الحملات الظالمة والمفتعلة ، حاول العراق تنبيه الحكومة الايرانية ، الى ان تلك الحملات لاتخدم مصلحة البلدين ، وتخلق اجواء التوتر ، ولكن الجانب الايراني كان يزداد غيا في حملات التشهير والاتهام ضد العراق واخذ يوسع نطاق حملاته المعادية للعراق ، ليشارك بها وعبر التصريحات الاستفزازية والعدائية اعلى المسؤولين في القيادة الايرانية الجديدة . فبدأت عمليات اعتداء واستفزاز ضد المؤسسات الدبلوماسية والمدارس العراقية في ايران ، واصبح من الظواهر المألوفة ان تشهد طهران بين فترة واخرى تسيير مظاهرات من بعض مرتزقة النظام تمر من امام السفارة العراقية ، تحمل لافتات معادية للعراق ،وتندد بحزبنا المناضل ، وكذلك بكتابة الشعارات المعادية لحزب البعث والمسيئة لقادته على جدران السفارة العراقية في طهران بشكل مستمر . وتكفي الاشارة الى ان السفارة طلت تلك الجدران اربع مرات لمحو الشعارات المكتوبة عليها ، وبدون جدوى . ثم قامت مجموعات ايرانية بتحريض من السلطات الرسمية باقتحام القنصلية العراقية في كرمنشاه والمحمرة عدة مرات ، وعمدت خلال ذلك الى انزال العلم العراقي وتمزيقه والى سرقة البريد السياسي ،والى العبث بمحتويات واثاث القنصلية ، وهاجمت المدارس العراقية في منطقة عربستان وهددت الطلاب الدارسين فيها ثم اغلقتها .

> **ان المتتبع لتطور سياسة حكام ايران ازاء العراق ، يأخذه العجب ، وتستحوذ عليه الدهشة ، فحيث يمد العراق لايران يد الاخوة والتعاون ، تمد هي له يد الكره والبغضاء والحقد ، وحيث يدعو الى حسن الجوار وتوثيق العلاقات ، تشهر هي بوجهه سيف العدوان وتدق طبول الحرب .**

والى جانب هذه الاعمال ، كان قادة ايران الجدد يطلقون التصريحات المعادية للعراق ، ويوجهون التهديدات ضد نظامه . وكان هذا الاسلوب الاستفزازي يتحرك عبر عدة محاور فكان « الايات » في خطبهم يفردون فصلا خاصا مكرسا للتهجم على العراق وحزب البعث واصبح التعرض لقيادة ثورة العراق يحتل اركانا ثابتة في صحفهم .

ومن جانب اخر ، بدأت ايران تتدخل في شؤون العراق الداخلية ، عبر عملائها من الجالية الايرانية المقيمة في العراق ، وفي اطار حزب عميل استقرت قيادته في قم ، ومعروف بصلاته الحميمة مع الشاه العميل ، حيث كان احد قادته « مرتضى العسكري » في رعاية الشاه منذ العام ١٩٧٠ وحتى سقوطه في شباط ٩٧٩ ، فكانت تزودهم بالاسلحة والمتفجرات وكواتم الصوت والسموم ،وقاموا بعدة عمليات ، هذا بينما استدعى قادة ايران الجدد مصطفى البارزاني واولاده من الولايات المتحدة للقيام بعمليات تمرد وتخريب في شمال العراق .والبارزاني عميل هيمن على الحركة الكردية ، ووضعها في خدمة السياسة الاميركية ، وكان يتلقى الدعم من الكيان الصهيوني ومن الشاه العميل . وقبل ان يتمكن من العودة توفي عند اسياده الاميركان ، فعاد ولداه فعلا الى ايران .

ازاء هذه السياسة العدائية الصريحة للعراق وازاء فشل تحذيرات العراق المتكررة لثني حكام ايران عن نهجهم العدواني ، قام العراق في ٢ـ٤ـ٩٨٠ بتقديم مذكرة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، رئيس المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز ، يشرح فيها خرق ايران لمبادىء حركة عدم الانحياز ولجوءها الى سياسة التهديد بالقوة والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق . وطلب العراق من الدكتور كاسترو توزيع المذكرة على الدول الاعضاء كوثيقة رسمية من وثائق الحركة . كما بعث بمذكرة اخرى مماثلة الى كورت فالدهايم لنفس الغرض . وطلب نشرها كوثيقة رسمية لمجلس الامن والجمعية العامة . ومما جاء في مذكرة العراق الى كاسترو :ـ

« .. ان ايران لاتزال تقوم بنفس ما قامت به السلطات السابقة وتنتهج السياسة التوسعية والعنصرية نفسها والاستيلاء على الاراضي بالقوة واطلاق التهديدات ،فهي تكرس احتلالها غير المشروع للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (طنب الكبرى ، وطنب الصغرى ، وابو موسى) وتتدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى بدعوة تصديرها ما تدعيه بالثورة الايرانية اليها . وتهدد باستعمال القوة تجاه دول اعضاء في الحركة ، مما يتناقض ومبادىء واهداف حركة عدم الانحياز وشروط العضوية فيها » .

ان جواب قادة ايران الجدد على مذكرتي العراق المذكورتين كان اطلاق موجة جديدة من التصريحات ضد امن العراق وسيادته ،والتهديد باحتلاله ، وتأكيد اصرارهم على اسقاط نظامه السياسي وتصدير ثورتهم المزعومة اليه .

ان المتتبع لتطور سياسة حكام ايران ازاء العراق ، يأخذه العجب ، وتستحوذ عليه الدهشة ، فحيث يمد العراق لايران يد الاخوة والتعاون ، تمد هي له يد الكره والبغضاء والحقد ، وحيث يدعو الى حسن الجوار وتوثيق العلاقات ، تشهر هي بوجهه سيف العدوان وتدق طبول الحرب . ولذلك فبدلا من ان يتجنب قادة ايران خلق اجواء التوتر مع العراق ، عمدوا الى تصعيدها ، وبدلا من ان يهتموا بالمشاكل التي خلقها سقوط الشاه ، تجاوزوها الى الاهتمام باسقاط الثورة في العراق ، وكان ردهم على مذكرتي العراق الى كاسترو وفالدهايم اطلاق موجة من التصريحات غير المعقولة تفتقد الى ابسط معطيات العقل وتتنافى مع اعراف وقواعد العلاقات الدولية . وبلغت خلال نيسان وحده اكثر من عشرين تصريحا منها اكثر من خمسة تصريحات لخميني وحده يدعو فيها « الشعب العراقي » للثورة ضد نظامه السياسي ، ويصف الثورة بشتى النعوت السيئة . والى جانب تصريحات خميني ، تصريحات لبني صدر يؤكد فيها ان العراق جزء من بلاد فارس ، وانه اذا اصدر اوامره الى جيشه فلن يستطيع ايقافه قبل احتلال بغداد .. وعلى خطى بني صدر يسير صادق قطب زادة فيضيف قائلا « ان بغداد وعدن تابعتان لنا » وان حكومته « قررت الاطاحة بالحكومة العراقية » ، وان البحرين فارسية وغير ذلك من تصريحات بقية الجوقة الخمينية .

اما على صعيد الاعتداءات العسكرية ضد الحدود العراقية ، فانها بدأت منذ الاشهر الاولى لتسلم خميني السلطة ،وقد زادت عن ٢٤٠ اعتداء . وخلال الاشهر الثلاثة التي سبقت الحرب ، بلغت ١٨٧ اعتداء شاركت في بعضها الدروع والدبابات والمدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم والطائرات .. وجميع هذه الاعتداءات مثبتة بوثائق رسمية ومبلغة الى السلطات الايرانية .

حدث كل ذلك من قبل حكام ايران الجدد . والعراق يتمسك بسياسة ضبط النفس والصبر على اعمالهم العدوانية ، لعلهم يثوبوا الى رشدهم ويتحكموا الى العقل ويستجيبوا لنداء السلام ومبادىء حسن الجوار ، وكلما بعث لهم بمذكرة او استدعى القائم بالاعمال الايراني في بغداد ، لينبه ويحذر وينصح بضرورة الكف عن اعمال الاستفزاز والتحرش ، كان الجانب الايراني ، يمعن في غيه ويزداد غرورا وغطرسة واستهتارا ، ويوغل في رعونته الطائشة ويرتكب المزيد من الحماقات .

ويبدو ان حكام ايران الجدد ، قد اخطأوا التقدير واساءوا تحليل المعطيات الواقعية ، فتوهموا ان صبر العراق على عدوانهم ، ورغبته في عدم تصعيد اجواء التوتر وحرصه على علاقات حسن الجوار ، سببها ضعف العراق وعجزه عن مواجهتهم عسكريا وخشيته من دخول حرب لايقوى على خوضها ، وقد زين لهم هذا التوهم ان لديهم جيش العشرين مليون وانهم قادرون على تهديد اية دولة وسحقها انطلاقا من النزعة الفارسية العنجهية . وهذا التوهم هو نفسه الذي دفعهم الى الاستهانة بالدول والمنظمات والقوانين الدولية والى خرق الاعراف الدبلوماسية والاستهانة بسيادة الدول واستقلالها والتلويح والتهديد بتصدير ما يسمونه« ثورتهم الاسلامية» ، وهو ايضا الذي ورطهم في قصف المدن العراقية بالطائرات واعلان الحرب على العراق .

ان هذا النهج العدواني لحكام ايران الجدد ، والذي سجله العراق في رصيدهم بالوثائق الرسمية ، واصرارهم على اساءة العلاقات مع العراق وفرض الحرب عليه ، يدفعنا الى التساؤل عما اذا كان قادة ايران الجدد هم حقا الورثة الشرعيون لثورة الشعوب الايرانية التي اسقطت الشاه ام انهم زمرة مارقة سرقت نضال الشعوب الايرانية وتسلطت عليها لاذلالها .. ! ؟

> **يبدو ان حكام ايران الجدد ، قد اخطأوا التقدير واساءوا تحليل المعطيات الواقعية ، فتوهموا ان صبر العراق على عدوانهم ، ورغبته في عدم تصعيد اجواء التوتر وحرصه على علاقات حسن الجوار ، سببها ضعف العراق وعجزه عن مواجهتهم عسكريا وخشيته من دخول حرب لا يقوى على خوضها .**

من تراث الحزب

الجيش قوة الوطن الضاربة

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من اهم المؤسسات في المجتمع .. فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وامنه ، وبدون جيش وطني قوي لا يمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
١٩٧٤

هكذا [illegible] الأصل

هكذا منه الأصل

في برقية الى الرئيس القائد

رؤساء وأمناء سر الاتحادات الرياضية في اربيل يعاهدون على البقاء جنوداً اوفياء للدفاع عن الوطن

عاهد رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية الفرعية بمحافظة اربيل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن حياض الوطن ضد الفرس المعتصرين الغادرين ‥ وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماع لرؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية في مقر المثلية بالمحافظة لمناقشة منهاج عام ١٩٨١ ·

وتقرر في الاجتماع الذي رأسه سحام عواد ممثل اللجنة الاولمبية تهيئة فرق منتخبات كرة القدم والسلة والعاب القوى والاثقال وتنظيم فعاليات للالعاب المذكورة خلال الفترة المقبلة · واع

جماهيرنا تصعد ممارساتها للمساهمة في معركة قادسية صدام

التدريب على السلاح - دورات مكثفة للجيش الشعبي - قوافل اعلامية وثقافية

تنوعت الفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها بممارسات مبدعة اغنت هذه الفعاليات بمضامين سياسية وطنية وقومية اعمق واشمل ·

نينوى

فقد زار السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق صائل ابراهيم عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب الطلبة والشباب في المحافظة مراكز تدريب الشباب التي التحق فيها مطلع الشهر الحالي الاف الطلبة من مرحلة الدراسة الاعدادية ·

واطلع السيد محافظ نينوى والرفيق عضو قيادة فرع نينوى للحزب على سير التدريبات العسكرية التي يتلقاها المشاركون ضمن ثلاث دورات تستمر شهرا ·

واكد الطلبة العرب الدارسون في جامعة الموصل استعدادهم الكامل للمساهمة في معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد الفرس العنصريين

وعبروا خلال لقائهم مع الرفيق صائل ابراهيم عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب اثناء زيارته لهم في جامعة الموصل عن استعدادهم للانخراط في مراكز تدريب الطلبة والشباب لخدمة المعركة ·

واشاد الرفيق عضو قيادة فرع نينوى للحزب بالمشاعر القومية لطلبتنا العرب المعبرة عن اصالة موقفهم المساند لقضايا امتنا العربية المصيرية ·

وتبرعت عضوات الهيئة الادارية واللجان الاتحادية في شعبة حمام العليل التابعة للاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى بمخصصاتهن للشهر الحالي لدعم المجهود الحربي ·

ومن جهة اخرى قامت عضوات الهيئة الادارية للشعبة بزيارة للمقاتلين في ناحية حمام العليل وقدمن الهدايا التقديرية ·

وانتظمت امس (٧٨) عضوة اتحادية في شعبة الشرقاط التابعة لفرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة نينوى في دورة الجيش الشعبي ·

وتتلقى المشاركات بالدورة على مدى (١٤) يوما تدريبات حول أستخدام مختلف الاسلحة اضافة الى محاضرات ثقافية متنوعة ·

اربيل

ونظمت شعبة كنتيناوه التابعة للاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل (ثلاث) ندوات نسوية في قرى (ميكار) و (تل الميره) و (عبدالله كوجيلان) كرست لشرح ابعاد المعركة وتوضيح دور المرأة في المرحلة الراهنة ومساهماتها في تعزيز انتصاراتنا ضد العدو الفارسي ·

واصدرت لجنة محو الامية في فرع الاتحاد بالمحافظة (٦) نشرات جدارية مصورة عن الانتصارات ·

وكرمت الهيئة الادارية لاتحاد طلبة كردستان فرع أربيل خمسة من اعضائها القدامى تثمينا لجهودهم المتميزة في خدمة الحركة الطلابية ·

ووزع الرفيق مخلف عباس امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة شعبة أربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي الجوائز على المكرمين ·

القادسية

وعقد المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة القادسية اجتماعا موسعا في مقره حضره الرفيق عبدالله خضير امين سر المكتب العمالي في قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رئيس فرع الاتحاد ورؤساء النقابات واللجان النقابية في المحافظة ·

وناقش المجتمعون استعدادات الطبقة العاملة في المحافظة للاحتفال بعيد الجيش الاغر في السادس من كانون المقبل والارتقاع بوتائر الانتاج ورفد معركة قادسية صدام بالمتطوعين من العمال ضد العدو الفارسي العنصري اضافة الى عقد ندوات التوعية في هذا المجال ·

وانهى ٣٦٧ متطوعا في ناحية البدير بمحافظة القادسية دورة في الدفاع المدني استمرت اسبوعا ·

وتلقى المشاركون بالدورة التي نظمتها مديرية الدفاع المدني بالمحافظة دروسا نظرية وعملية في واجبات الدفاع المدني وممارسات عملية في الانقاذ والاسعافات الاولية والاطفاء ·كما افتتحت المديرية دورة مماثلة تستمر اسبوعا وشارك فيها (١٢٠) متطوعا في قضاء الحمزة ·

دهوك

وبدأت في محافظة دهوك الدورات التدريبية المكثفة لمقاتلي الجيش الشعبي تمهيدا لاعدادهم للمشاركة في معركة قادسية صدام ·

واشاد الرفيق نعمة عنون حسون عضو مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة دهوك للجيش الشعبي باندفاع وحماس مقاتلي الجيش الشعبي لاداء واجباتهم الموكلة اليهم في الداخل واستعدادهم التام للمشاركة في المعركة ·

الانبار

وسيرت شعبة الاعلام والعلاقات في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار خمس قوافل اعلامية وثقافية الى ارياف المحافظة لشرح ابعاد المعركة والغاء اتفاقية ١٩٧٥ الحدودية مع ايران ·

واعد مركز النشاط المدرسي في المديرية منهاجا تضمن اقامة ثلاثة معارض متنوعة لعرض نتاجات الطلبة في موضوع المعركة ‥ وتنظيم مهرجان ادبي وشعري في الموضوع ذاته ·

وانتهى قسم المسرح في المديرية من اعداد ثلاث مسرحيات بعناوين « الشياطين المعممة » و « صاحب الحق اقوى) و « الفارس القائد » لعرضها ضمن احتفالات عيد الجيش ·

وانتهى قسم الفنون التشكيلية بالمديرية من طبع ملصق سياسي عن المعركة وتم توزيعه على مدارس المحافظة وتلحين خمسة اناشيد وطنية ونظمت المديرية العامة لتربية محافظة الانبار سبع دورات تم خلالها تدريب سبعمائة معلمة ومعلم على مختلف اعمال الدفاع المدني ·

وحيت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في محافظة الانبار باجتماع عقدته أمس قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على انتصارات جيشنا الباسل ضد الفرس المعتدين ·

واشادت اللجنة بالاجتماع الذي ترأسه الرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة بالحماس العالي لجماهير شعبنا واستعدادها للمساهمة في معركة قادسية صدام حتى تحقيق النصر المؤزر على الفرس العنصريين وشجبت اللجنة المواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي لدعمهما العدو الفارسي ضد قطرنا المناضل ·

وناقشت اللجنة دور اطراف الجبهة في زيادة وعي الجماهير وتصعيد الحماس الشعبي لدعم المعركة المقدسة للذود عن وطننا وامتنا العربية وكذلك تعميق العمل الجبهوي بالمحافظة ·

● بابل

وانهت امس مديرية الدفاع المدني بمحافظة بابل برنامجا للتوعية الوقائية لطلبة اعدادية زراعة ابي غرق ضمن الجهود المبذولة لخدمة معركة قادسية صدام ·

وتضمن البرنامج الذي استمر اسبوعا القاء محاضرات نظرية وتدريبات عملية في مواضيع الدفاع المدني والاسعافات الاولية ومعالجة الحالات الطارئة اثناء الحوادث والغارات الجوية المعادية اضافة الى عرض افلام خاصة بالدفاع المدني ·

● المثنى

وتحت شعار (الفن في خدمة معركة قادسية صدام) افتتح السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى اليوم معرض الفنون التشكيلية لمدرسة غرناطة الابتدائية بالسماوة ·

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب وعدد من المسؤولين بالمحافظة لوحات واعمالا ورسوما فنية لتلميذات المدرسة جسدت انتصارات جيشنا الباسل على الفرس المعتدين ·

ثم وزع السيد المحافظ والرفيق امين سر الشعبة للحزب الهدايا التقديرية على المعلمات والتلميذات المشاركات في المعرض ·

● التاميم

وفي محافظة التاميم احتفل فرع منظمة الفتوة بتخريج دورتين صحيتين لتأهيل وتدريب (٩٥) فتى وفتاة حول مهنة التمريض والاسعافات الفورية استمرتا اسبوعا لخدمة المعركة ·

وعقد فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة ست ندوات توعية للجماهير النسوية في قرى زند بن عز · وزند ملا يوسف · واحياء الشورجة والاندلس والاسكان كرست لشرح ابعاد معركة قادسية صدام نيابة عن الامة العربية ودور المرأة في تعزيز انتصارات جيشنا الباسل · واع

خلال مشاركته في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الوطني

الرفيق حكمت ابراهيم : قادسية صدام بداية لمرحلة من الانتصارات في حياة العرب

اكد الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي ان الانتصارات الرائعة والعظيمة التي يسطرها جند صدام حسين هي ثمرة غنية تحققت بفعل الدور الرائد للقائد التاريخي الفذ الرفيق المناضل صدام حسين والايمان العميق بحقوق الامة العربية ·

وقال خلال مشاركته في الجلسة الصباحية للدورة الرابعة الاعتيادية للمجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق التي عقدت أمس ان قادسية صدام هي بداية جديدة لمرحلة من الانتصارات المتلاحقة في حياة العرب اذ انها ستنعكس على الامة العربية وحركة الثورة العربية وبلدان العالم الثالث والانسانية جمعاء لانها هي ايضا انتصارات لكل الشعوب المضطهدة·

واضاف ان تفاعل وتضحيات جماهير شعبنا والامة العربية من اجل معركتنا المشرفة ضد المعتدين الفرس ستقودنا الى انتصارات مقبلة في كل معارك الامة العربية والى الذرى التي يقودنا نحوها قائد مسيرتنا لان ثورتنا ومبادئها القومية اصبحت في ضمير كل عربي يناضل من اجل كرامة وعزة أمته ·

ومضى الرفيق حكمة ابراهيم قائلا اننا في خضم المعركة وأوارها لم ننس المبادىء وتواصلنا مع تاريخ أمتنا المجيدة وأعطينا المضمون الحي لانسانية تجربتنا ومبادئنا عندما رغبنا بسلم يضمن حقوقنا في أرضنا ومياهنا ونحن منتصرون · وبهذا فقد اعتمدنا المرونة دون ان نفرط بالمبادىء ·

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان نظامي حافظ اسد والقذافي قد فوجئا كما فوجىء اعداء الامة العربية الاخرون بانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على الجناح الشرقي للوطن العربي وقد انعكس هذا على مواقفهم الخيانية ازاء الامة العربية وشرفها وترابها لانهم يدركون ان المرحلة التي خلقتها معركتنا المقدسة على أمتداد الوطن العربي ستشكل نهاية محتومة لكياناتهم الهزيلة التي تعيش على معاداة الجماهير والزيف والدجل والخيانة ·

واشار الى أهمية استخلاص الدروس والعبر الثمينة من قادسية صدام وانعكاساتها على مسيرة التربية والتعليم وبناء الانسان النموذج ليس للعراق حسب وانما للامة العربية واهدافها التاريخية السامية ·

وثمن دور الطلبة في العطاء والتضحية التي جسدوها خلال المعركة ومساهماتهم في تعزيز الانتصارات التي حققتها جحافل قواتنا المسلحة ضد المعتدين الفرس ·

وتناقش الدورة خلال جلساتها بقية التقارير المقدمة من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق المتضمنة بنودا عن العلاقات الخارجية للاتحاد والعلاقات الداخلية والتعبئة والشباب ومكتب الاعلام والنشر والشؤون المالية · اضافة الى الشؤون الطلابية والثقافة والفنون · واع

لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في اربيل تحيي انتصارات جيشنا الباسل

عقدت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمحافظة اربيل اجتماعا برئاسة الرفيق مزهر مطني امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة ·

وحيت اللجنة البطولات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل وهو يخوض معارك الشرف والكرامة في معركة قادسية صدام وناقشت دور الجبهة في تعزيز صمود الجماهير للدفاع عن حقوقها المغتصبة ·

واستنكر الاجتماع في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خيانة النظامين السوري والليبي واكد ثقته العالية بحتمية انتصار شعبنا · واع

٦ ملايين دينار قروض المصرف الصناعي لمشاريع النشاط الخاص

بلغ مجموع مبالغ المصرف الصناعي المصروفة والتسهيلات المصرفية الممنوحة للمشاريع الصناعية (النشاط الخاص) خلال الفصول الثلاثة الماضية من العام الحالي ٦ ملايين و٩٤٣ الفا و ٢٧٢ دينارا مقابل ٥ ملايين و٢٩٠ الفا و٢٩٦ دينارا لنفس الفترة من العام الماضي ·

ويبلغ مجموع مبالغ القروض المتوسطة والطويلة الاجل المقررة لهذه الفترة ٨ ملايين و٩٣ الفا و٨٠٠ دينار مقابل ٥ ملايين و٤٧٢ الفا و٤٠٠ دينار من العام الماضي فيما بلغ مجموع طلبات الاقراض المقدمة للمصرف ١٢ مليونا و٥٩٨ الفا و٥٧ دينارا يقابلها ٩ ملايين و٧٢٥ الفا و٦١ دينارا لنفس الفترة من العام الماضي ·

اما مجموع مبالغ التسهيلات المصرفية الجديدة للمشاريع الصناعية النشاط الخاص خلال الفصول الثلاثة من هذا العام فبلغت ٥ ملايين و٧٠٧ الاف و٥٠٠ دينار يقابلها ٥ ملايين و ٢٩٧ الفا و٤٣٠ دينارا لنفس الفترة من العام الماضي · واع

أئمة وخطباء الجوامع والمصلون يحيون ملاحم البطولة والفداء التي يسطرها جند صدام حسين الشجعان في معركتهم المجيدة

ابتهل أئمة وخطباء الجوامع والمصلون الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ‥ وان يسدد خطاه على طريق النصر وخدمة الامة العربية والمسلمين جمعاء ·

وحيوا ملاحم البطولة والفداء التي يسطرها جند صدام حسين الشجعان في معركتهم المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ‥ وذلك خلال خطب صلاة الجمعة التي اقيمت امس في جوامع ومساجد القطر في محافظات بغداد والبصرة والتاميم ونينوى والانبار وبابل واربيل وغيرها ·

وتحدث الخطباء في هذه الجوامع والمساجد عن ابعاد العدوان الفارسي على العرب واصولة التاريخية والمطامع التوسعية لحكام طهران وقم في العراق والخليج العربي ·

وشرحوا للمصلين المواقف السلمية لقيادة الحزب والثورة في العراق لابعاد البلدين عن مخاطر الحرب والسلوك الاهوج لزمرة خميني في دفع العلاقات بين البلدين الجارين الى حافة الحرب ‥ وكذلك المساعي السلمية العراقية لحقن الدماء وانهاء الحرب بما يضمن حقوق العراق في اراضيه ومياهه ·

كما تطرقوا الى المواقف الخيانية التي وقفها نظاما حافظ اسد والقذافي بدعمهما لزمرة خميني العدوانية ضد العراق مما اثار السخط والاستنكار العربي ودعوا جماهير الشعب العربي في كل من سورية وليبيا لاسقاط هذين النظامين والاقتصاص منهما ·

وجدد المصلون العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلصين على اتم الاستعداد لرد كيد الاعداء وحماية كل المكاسب والانجازات المتحققة وتنفيذ كل المهام النضالية الوطنية والقومية التي تطرحها عليهم قيادة الحزب والثورة ·

دورات تدريبية لاستخدام البطاقة المدرسية

نظمت وحدة التدريس بالمديرية العامة لتربية محافظة القادسية ثلاث دورات لمرشدي ومرشدات مدارس المحافظة لتدريبهم على اعمال تنظيم البطاقة المدرسية ·

ووزعت شعبة البحوث والدراسات في المديرية (٤٥٧) نسخة من دليل البطاقة المدرسية على جميع المدارس لتسهيل اعمال استخدام البطاقة المذكورة ·

مقاتلو الجيش الشعبي في ذي قار يؤكدون استعدادهم للمشاركة بمعركة الشرف والكرامة

عاهد مقاتلو الجيش الشعبي المشاركون في معسكر بطل التحرير القومي للتدريب الاجمالي المقام حاليا في ذيقار على البقاء جنودا امناء لتنفيذ المهام الوطنية والقومية خدمة للمبادىء واهداف ثورة ١٧ تموز ·

جاء ذلك خلال لقاء الرفيق كاظم بطين ظاهر امين سر قيادة فرع ذيقار للحزب قائد منطقة ذيقار للجيش الشعبي بالمقاتلين ·

وحضر اللقاء الرفيق سهيل محمد صالح عضو قيادة فرع ذي قار للحزب والرفيق عبدالله احمد امر المعسكر ·

واجرى مراسل « الثورة » لقاءات مع عدد من المقاتلين المشاركين في المعسكر عبروا خلالها عن سعادتهم واعتزازهم وهم يشاركون في هذا المعسكر والذي من خلاله يتم اعدادهم للدفاع عن كرامة الامة وشرفها ·

المقاتل اسماعيل ناصر قال نحن متحمسون للمشاركة مع رفاق السلاح الذين يذودون عن بوابة الامة الشرقية بكل صلابة وايمان لاعادة ما اغتصب من اراضينا ومياهنا من الفرس المتغطرسين ومن اجل رفعة وعزة الوطن والامة العربية ·

واشار المقاتل كاظم حاجم الى ان النصر حليفنا مهما طال امد المعركة لاننا على حق وهم على باطل ·

واكد المقاتل عباس فياض قائلا: سنبقى عند حسن ظن قائد المسيرة المناضل صدام حسين وسنصون الامانة ونبقى على العهد ندافع عن وطننا وامتنا لاننا الظهير الامين لجيشنا العقائدي الذي يسطر ملاحم البطولات والشرف في معركة قادسية صدام ·

واكد المقاتلون حميد سلمان ونعيم مخور ومزهر عباس انهم يشعرون بالفخر والاعتزاز والفرحة لانهم يساهمون بمعركة قادسية صدام ويتمنون ان يتوجهوا الى جبهات القتال ليشاركوا اسود البر تلقين الفرس المتغطرسين دروسا لن ينسوها في احترام حقوقنا المشروعة في البر والشط واكدوا انه مهما طال امد المعركة فقدرتنا على المجابهة تزداد وايماننا بعدالة قضيتنا ومبادئنا تتعمق وتتفجر نفوسنا ينابيع حب لقائدنا وتربة وطننا وامتنا العربية ·

معرض للصور عن مساهمة المرأة بمعركة الشرف

اقامت الشعبة الاتحادية في ناحية حمام العليل للاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى معرضا للتصوير الفوتوغرافي والنشرات الجدارية ·

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر ١٠ ايام عدد من المسؤولين في الناحية وجمهور غفير من النساء ·

وضم المعرض عددا من الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن نشاطات وفعاليات المرأة ومساهماتها في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية لاستعادة حقوقنا التاريخية المشروعة ·

عقد لانشاء مجمعات سكنية لطلبة جامعة البصرة

وقعت جامعة البصرة امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لانشاء اربعة مجمعات سكنية لطلبتها في موقعها الجديد في كرمة علي بكلفة عشرة ملايين و١٤٠ ألف دينار ·

وتضم المجمعات التي خصصت لها مساحة ٤٥ الف متر مربع وتتسع لالفين و ١٦ طالبا وطالبة ومكتبات وقاعات للمطالعة وساحات رياضية اضافة الى غرف السكن ووسائل الراحة على ان تنجز بعد عشرين شهرا ·

ووقعت الجامعة مع الشركة عقدا اخر بقيمة مليوني دينار لانشاء المرحلة الثانية من اقسام كلية التربية التي تنجز خلال ١٨ شهرا والتي كانت قد احيلت مرحلتها الاولى مؤخرا ·

ووقع العقدين عن الجامعة رئيسها الدكتور عبدالاله يوسف الخشاب وعن الشركة ممثل عنها · واع

زيارات لعوائل الشهداء

تقرر في اجتماع عقده المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة اربيل القيام بزيارات الى عوائل شهداء الطبقة العاملة والجرحى الراقدين في المستشفيات من ابناء قواتنا المسلحة وتقديم الهدايا لهم ·

ونوقشت في الاجتماع الذي حضره رؤساء النقابات الفرعية بالمحافظة استعدادات المحافظة للمشاركة باحتفالات عيد الجيش الاغر في السادس من الشهر المقبل ·

مشاريع خدمية في اربيل

اعلنت مديرية بلدية اربيل عن تعهدات لتبليط الشوارع الداخلية وتشييد ست أسواق في الاحياء السكنية الجديدة بكلفة مليون و٢٥٠ الف دينار ·

ويجري سد نفقات هذه الاعمال من منحة السيد الرئيس القائد صدام حسين لبلدية اربيل والبالغة (١١) مليون دينار لتغطية احتياجات البلدية الى المكائن والاليات وتنفيذ بعض مشاريع الخدمات البلدية الضرورية بالمحافظة ·

ندوتان ثقافيتان عن ابعاد معركتنا مع الفرس

عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع بابل ندوتين ثقافيتين في ناحية جرف الصخر بمحافظة بابل ·

وتم خلال الندوتين استعراض المواقف القومية الشجاعة لحزب البعث العربي الاشتراكي في الدفاع عن قضايا امتنا والبطولات التي سطرها جنودنا البواسل في معركة قادسية صدام وابعاد معركتنا المقدسة مع الفرس العنصريين ·

واشارت المتحدثات الى المواقف الخيانية لنظامي اسد وقذافي تجاه قطرنا المناضل وامتنا العربية وتحالفهما مع خميني العنصري ·

استعدادات واسعة لشباب القطر للاحتفال بالذكرى ٦٠ لتأسيس الجيش العراقي الباسل

كتب مندوب « الثورة »

يستعد الاتحاد العام لشباب العراق بمنظماته الثلاث الطلائع والفتوة والشباب وفروعه ولجانه على امتداد القطر بما فيها اللجان في المناطق التي تسيطر عليها قواتنا للاحتفال بالذكرى ٦٠ لتاسيس الجيش العراقي الباسل والتي تصادف في ٦ كانون الثاني من العام المقبل ·

وقال السيد علي يونس وكاع عضو المكتب التنفيذي نائب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وكالة ان احتفالنا بهذه المناسبة والتي تاتي مع حالات الانتصارات العظيمة التي يحققها جند صدام سيكون منسجما تماما وعظمة هذه المناسبة ·

واشار الى ان منظمات الاتحاد الثلاث قد اعدت برامج تتضمن فعاليات ونشاطات ومسيرات ومهرجانات ومعارض مختلفة ·

واعدت اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلائع في القطر برنامجا واسعا يتضمن اصدار عدد خاص لجريدة المسيرة ومقابلات صوتية للطلائع مع قطعاتنا الباسلة واجراء لقاءات ميدانية بين مقدمي البرنامج ومقاتلي القوات المسلحة والجيش الشعبي ·

كما تنظم زيارات لمقابر الشهداء ووضع الاكاليل عليها ولعوائل المقاتلين المتواجدين في الجبهة وكذلك الجرحى الراقدين بالمستشفيات وتقديم باقات الورود لهم ·

وتعد اللجنة التنفيذية ملصقات مختلفة اضافة الى عمل باج صغير نيوزع على قواتنا الباسلة واصدار النشرات الجدارية المصورة والمكتوبة التي تعبر عن بطولات الجيش القتالية ·

وتعد اللجان محاضرات مركزة عن بطولات جيشنا الباسل واخبار معركة « قادسية صدام » من اجل تثقيف الطلائع وشدهم للمعركة ·

اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق

قادسية صدام

ترجمة حقيقية للمبادىء والاهداف التي آمنا بها

كد اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ب الدورة الاعتيادية الرابعة التي بدات اعمالها امس الاول تحت ن « لتنتقل روح القادسية الجديدة ومضامينها الى تفاصيل لية التربوية وحياتنا اليومية » ضرورة تصدر فعاليات ونشاطات بة النضالية باتجاه معركة قادسية صدام . وتبلور هذه الدورة ا جديدة على طريق تصعيد الفعاليات والنشاطات الطلابية سالية لهذا القطاع الواسع .

لقاءات اجرتها « الثورة » من اعضاء المجلس للاتحاد الوطني اكدوا تصميمهم على مواصلة حتى يتحقق النصر مجاهدين بناء جنودا امناء لحماية لامة والذود عن تراب

جمة حقيقية

د مضر الملا عضو المجلس يؤكد ان قادسية صدام ترجمة حقيقية لمبادئنا ا التي آمنا بها في اطار عن السيادة وانتزاع الحقوق ة .

عضو المجلس المركزي ام حسين الميامين لما حققوه ارات عظيمة في سبيل كرامة الامة .

العرب

ب الانسة رافدة صشوك المجلس المركزي لقد ضربت نا عبر القادسية الثانية نور التضحية التي هي العرب مؤكدين تلاحمهم مع قيادة الحزب والثورة

من اجل تحقيق النصر المؤزر على المعتدين الفرس .

واشارت الى الدور الكبير للطلبة في معركة قادسية صدام وما قدموه من نشاطات وفعاليات نضالية على طريق تحقيق الانتصار الاكيد .

● تصعيد حاسم

ويشاركها الحديث السيد حسن نقل عضو المجلس المركزي للاتحاد الوطني فيقول ان انعقاد الدورة الرابعة للمجلس ياتي في ظل انتصارات قادسية صدام مما يضيف عليها اهمية كبيرة في تحديد مسار الحركة الطلابية في مثل هذه الظروف التي يقوم قطرنا فيها بتصد حاسم للعدوان الفارسي الاثم .

ان الثورة العظيمة بقيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين قد تصدت وبحزم لكل التيارات المشبوهة والعدوان دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وما الانتصارات التي حققها جيش الامة العربية الا تعبير عن ارادة الامة .

اما الانسة كولر جلال غريب عضوة المجلس المركزي فتقول ان لمعركة قادسية صدام اهمية كبيرة في تغيير مجرى التاريخ لصالح حركة الثورة العربية لما تحمله من معاني القوة في انتزاع الحقوق المشروعة

وحيت عضوة المجلس المركزي اسود البر ونسور الجو ورجال البحر الذين سطروا اروع صور الملاحم البطولية في قادسية العرب الجديدة .

● ارادة امتنا العربية

ويقول السيد حسين الجاسم عضو المجلس المركزي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ان ملحمة قادسية صدام العرب كانت مؤشرا اكيدا لقوة وارادة امتنا العربية في الدفاع عن كل قيم الشرف والحق والتضحية من اجل مبادئنا وارضنا الحبيبة وستبقى خالدة لكل الاجيال القادمة .

وتقول عضوة المجلس المركزي صبيحة ناجي ان ارواح سعد والمثنى والقعقاع قد حضرت في القادسية الثانية وكسرت من جديد شوكة الفرس العنصريين واعطتهم درسا في احترام الجار .

● شرف المساهمة

ان من ينال شرف المساهمة في قادسية صدام العرب سيحفظه له التاريخ العربي المجيد وسيذكره الاحفاد في كل المناسبات القادمة .

اما السيد حسن حسين عضو المجلس المركزي فيقول ان قادسية صدام الهبت شعور جماهيرنا لكونها امتدادا للقادسية الاولى وذكرتنا ببطولات الاجداد الذين لقنوا الفرس عبرا ودروسا ابدية .

وعبرت الانسة فوزية محمد علي عضوة المجلس المركزي عن اعتزازها بالانتصارات الكبيرة التي حققها صناديد العراق على الاعداء العنصريين الفرس في حماية الجناح الشرقي للوطن العربي مؤكدة وقوفها رهن الاشارة لخوض معركة الشرف الى جانب ابطالنا على الحدود .

● عزم وقوة

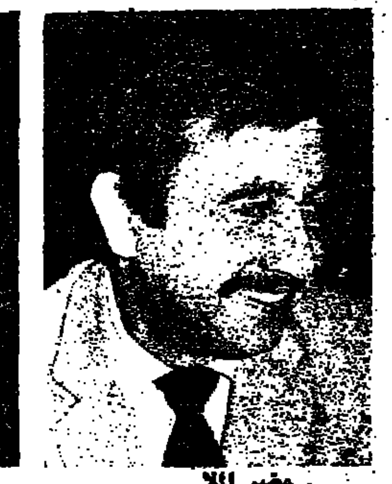
ويقول عضو المجلس المركزي السيد عبدالغفور ابراهيم اننا نستشف العزم والقوة من روح المسؤولية والبطولة والقيم العربية الاصيلة التي تتمثل بشخصية قائد مسيرتنا المناضل المهيب الركن صدام حسين وقيادتنا التاريخية التي رسمت لنا المجد وحققت انتصارنا العظيم في قادسية العرب الجديدة .

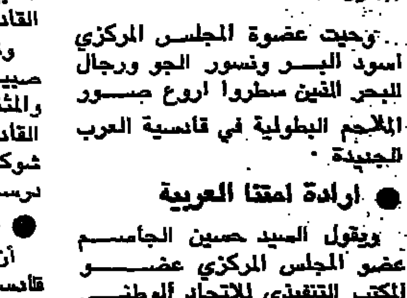
وحيا عضو المجلس المركزي للاتحاد الوطني السيد خالد طاهر قادر الانتصارات الرائعة التي سطرها على طول الجناح الشرقي للوطن العربي ابطال العراق جيش صدام العرب احفاد علي والحسين .

● مآثر وتضحية

وعبر السيد وجيه محمد الراوي عضو المجلس المركزي للاتحاد الوطني عن اعتزازه بالبطولات التي حققها جند صدام حسين في القادسية الثانية وحيا مقاتلي الجيش الشعبي الابطال لما قدموه من مآثر وتضحية وفداء للوطن .

اجرى اللقاءات
● ياسر اديب كامل ●
تصوير
طالب جخيور


مضر الملا

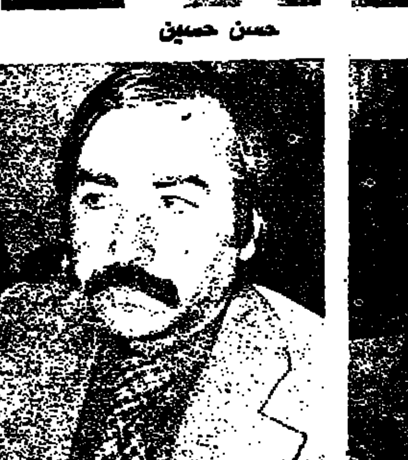

رافدة صشوك


حسن نقل


كولر جلال


حسن حسين


صبيحة ناجي

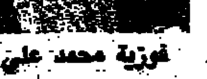

خالد طاهر

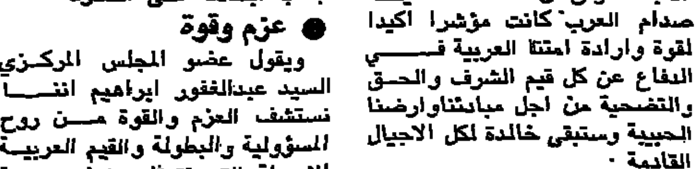
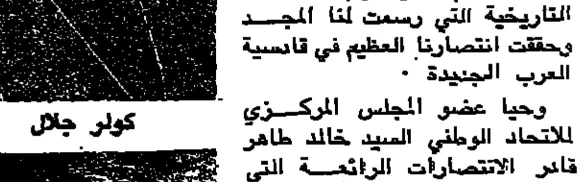

وجيه محمد



عبدالغفور ابراهيم


فوزية محمد علي


حسين الجاسم

مقاتلات الجيش الشعبي في ذي قار

ممارسات نضالية لتعزيز انتصارات جيشنا

في معركة الشرف والكرامة






زت معركة قادسية صدام المقدسة لروع صور التلاحم الثوري بجماهير شعبنا المناضل حيث اصرار الجميع على المساهمة من موقعه في القادسية الجديدة .

مقاتلو الجيش الشعبي ساء ويحق ظهيرا قويا لعقائدي جسد طموحات حزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام تحرير كامل ترابنا العربي كل من يتطاول على مة العربية .

قاتلات الجيش الشعبي في اللواتي تتوزعن على مناطق لتنفيذ ما اوكل اليهن من الجبهة الداخلية لتعزيز ال التي سطر فيها جيشنا طولة والرجولة كانت لنا ات التي اكتن خلالها الاستعداد للتضحية

ة جميعها ..

لرفيقة المقاتلة نجية عبد ة اتحاد نساء المحافظة ثوب النصر من اول واتذا الباسلة وكانت اكون في الصفوف جبهة القتال .. ان عائلتنا لقتال .. فزوجي مقاتل اتلات وكذلك ابنائي وجميعهم على استعداد حية والفداء والوقوف التحرير الفارس المناضل ين .

ان مقاتلات الاتحاد ستنفرن جهودهن للتعبئة بركة حيث تمن بتسجيل بالدم والمتطوعات للقتال عام لرفاق المقاتلين في دورات التضميد لمدني واقامة الندوات اد معركة التحرير القومية المعتدين .

وعاهدت القائد المناضل صدام حسين باسم الجماهير النسوية لمحافظة ذي قار على بذل كل الجهود والتضحية والفداء لتنفيذ كل ما يمليه علينا الواجب في هذه المعركة التي تجسد ارتباط الامة بتراثها المجيد الذي يعيده مقاتلونا البواسل اليوم وبكل جدارة .

واجبات مختلفة

وتقول المقاتلة سهيلة نياي عبد الحسين امرة القاعدة الرابعة بان قاعدتها تضم «٤٨» مقاتلة تم تدريبهن على انواع السلاح .

وتضيف ان المقاتلات يقمن بواجبات شتى منها التخفي بارك ومساعدة الجرحى الراقدين في المستشفيات .. وتقول ان مقاتلاتنا يتمتعن بمعنويات عالية من اجل الاسهام الجدي في معركة الكرامة والشرف جنبا الى جنب مع جند بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. وباركت المقاتلة سهيلة النصر الكبير لجيشنا العظيم لردع زمرة خميني العفنة وكل من يريد النيل من كرامة الوطن الذي يمثل الجناح الشرقي للامة العربية .

استعداد دائم

اما الرفيقة حسنة علي ثوري معاونة امرة القاعدة الرابعة فتؤكد استعداد مقاتلات القاعدة للاسهام في معركة التحرير القومي وتعزيز انتصارات جيشنا العظيم .. وتقول ان معركة قادسية صدام هي معركة حق لارجاع حق مغتصب .

وتضيف ان انتصارات جيشنا العقائدي في جميع جبهات القتال هي شرف لكل العرب وكل الشرفاء في العالم وان تحقيق انتصاراتنا جاءت نتيجة الثقة بالمبادىء والنفس والقيادة الناجحة لبطل التحرير القومي للرئيس القائد المناضل صدام حسين .

تعزيز جبهات القتال

وتستعرض المقاتلة ضياهن محسن العداء التاريخي بين العراق والفرس وتقول لقد بذل العراق جهودا كبيرة لتعزيز علاقة حسن الجوار لكن دون جدوى .

وتقول ان الشعب العراقي وقف وقفة خالدة سيذكرها التاريخ باجلال حيث البعض قاتل بممارساته النضالية والاخر بسلاحه وكذلك بالاسعافات والايقاد والتبرع بالدم وها هن مقاتلات الجيش الشعبي اللواتي ابدين مقدرة كبيرة في المعركة من خلال ما قدمن من فعاليات للمعركة اكدت على قدرة المراة في انجاز المهام في زمن البعث وثورته العظيمة ثورة ١٧ تموز .

راية القائد

اما الرفيقة المقاتلة سلمى فليح فتقول .. ان ما نقوم به من مهام في الجبهة الداخلية هو تعزيز لجبهة القتال التي يتصدرها وبجدارة جند البطل صدام حسين صناديد القرن العشرين الذين ابلوا بلاء حسنا ورفعوا راية القائد واسم العراق بعد دكهم لمعاقل الفرس المتغطرسين .

واعربت الرفيقة سلمى عن كامل استعدادها للتضحية والفداء من اجل كرامة هذا الوطن العظيم والامة العربية .

انتصارات كبيرة

وتصف المقاتلة هناء فرحان ناصر قادسية صدام التي خاضها جيشنا المظفر واشتركت فيها كل قوى الشعب وتحقق فيها النصر لامتنا العربية على الجناح الشرقي لها بانها كانت درسا للفرس العنصريين والصهاينة والمتخاذلين من الحكام العرب وسيبقى التاريخ يذكرها باعجاب وتقدير ويسطرها باحرف من نور .

وتقول ان الانتصارات جاءت بفضل التفاف الجيش وقوى الشعب مع القيادة الحكيمة وعلى رأسها القائد الفذ المناضل صدام حسين . وتقول ان فرحتي لا توصف وانا ارتدي الملابس العسكرية واجند نفسي في هذه الايام الخالدة لخوض معركة الكرامة والشرف .

اما المقاتلة فردوس احمد فتقول ان المعارك التي يخوضها نسور الجو واسود البر ورجال البحر الشجعان في الرد المنطقي على الفرس الذين لا يحترمون جارهم . وتقول ان مسؤوليتنا اليوم مسؤولية تاريخية امام الامة للدفاع عن سيادة الوطن والامة العربية .

وتشير المقاتلة ثناء لزام بيان وصول جيشنا العمق الايراني بعد مطاردته لفلول الفرس المنهزمة امام ضرباته القوية تاكيد على تلاحم الجميع ووقوفهم الوقفة اليقظة لردع الايدي التي تحاول مس كرامتنا وتقول ان معنوياتي عالية لخوض معركة التحرير القومي وخاصة واني تدربت على استخدام السلاح .

مسؤولية نضالية

وتعبر المقاتلة زينب هادي من القاعدة النسوية الاولى عن سعادتها لما تحمله من مسؤولية نضالية وخاصة في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا المجيدة التي يخوض فيها جيشنا المناضل معركة التحرير مع زمرة جاهلة متغطرسة .

شرف عظيم

وتضيف المقاتلة فوزية دلي من قاعدة الطالبات لقد قامت المقاتلات بواجبات عديدة منها الطبخ والتبرع بالدم ومساعدة الجرحى وهذا يؤكد ايمان المراة بمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وتقول انه لشرف عظيم للامة العربية التي انجبت صدام حسين الذي يقودها اليوم الى عزتها وكرامتها لاعادة ما اغتصب منها واعادة امجاد الاجداد العظام علي وسعد والقعقاع والفاروق .

اما المقاتلة الشاعرة صفية النصر الله فتقول : لقد جسد مقاتلو الجيش الشعبي في هذه الايام الخالدة طموحات القيادة السياسية للحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين بعد ان شكلوا ظهيرا ناجحا لجيشنا العقائدي .

واني كمقاتلة تعرفت على الكثير من الامور العسكرية وعلى اتم استعداد لخوض معركة الشرف والكرامة مع رفاق السلاح ويدورنا نعاهد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على التضحية بكل شيء وباعز ما نملك من اجل كرامة هذا البلد .

حتى صغيرها

وفي مقر اتحاد نساء المحافظة وجدت المقاتلة فاطمة علي وصغيرها منقذ الذي حدثنا عن المعركة وبعقل كبير رغم صغر سنه وكل ما يريده منقذ هو ان يكون عسكريا في المستقبل حيث حديثه عن المعركة وانواع السلاح لا ينقطع .

اما والدته فتقول لا غرابة ان يحقق جيشنا تلك الانتصارات على فلول الفرس من اجل عزة ورفعة الامة لانه جيش عقائدي آمن بامته ومبادئه وها هو يقاتل نيابة عن كل العرب . .

لذا فاني اعلن استعدادي الكامل لخوض معركة الشرف جنبا الى جنب مع رفاق السلاح . واحيي قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير الرفيق المناضل صدام حسين والى مزيد من الانتصارات والى امام وليخسا القذافي واسد والموت لطغمة خميني .

تحقيق باسم عطية
مراسل « الثورة » في ذي قار
تصوير سمير لبيب

الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص.ب ... هاتف ... خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

حكذا منه الاصل

هكذا من الأصل

على مشارف سربيل زهاب

مغاويرنا الابطال

على استعداد دائم للدفاع عن الوطن والكرامة

بعثة الثورة في سربيل زهاب
علي عودة حافظ/عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد

على مشارف سربيل زهاب كان اسود البر من قوات المغاوير في مرابضهم يتحفزون لتنفيذ المهام الموكلة اليهم .. يحملون بسواعدهم المتينة سلاحهم ، وفي قلوبهم يعتمر الايمان والثقة بعدالة قضيتهم التي يقاتلون من اجلها دفاعا عن العراق المقتدر الشجاع .

كان مقاتلونا في دابهم يعيدون امجاد المثنى والقعقاع وسعد بعزم لا يلين وبقوة المبادىء واقتدارها وببسالة جند صدام حسين من اجل ان يدحروا العدوان على حدود الجناح الشرقي للامة العربية .

وفي الطريق اليهم . كان ضابط من المغاوير يحدثنا عن رفاقه الذين يروون ترابنا المقدس دما دافقا حارا ليزهو الانتصار العربي ولتشمخ هامات الامة بأبنائها الطيبين البررة حيث كان لهم موعد مع شارات النصر في قادسية صدام .

كيف حالكم ايها الرفاق ... ؟

« بخير » ويردد الجميع اصواتا محببة الى النفس يظل صداها بين القلوب طويلا لانها احاديث البسالة والشموخ احاديث النصر والتحرير .

غنمنا مدافع وعجلات محملة بالعتاد

ويحدثنا ضابط من المغاوير قائلا ... في بداية الحرب احتلت قوات المغاوير الجبال المشرفة على سربيل زهاب وبعد اقامة مواضع الاستحكام نفذنا واجبات اخرى في قاطع كيلان قرب امام حسن حيث تم الاستيلاء على مدافع ذاتية الحركة وعجلات محملة بالعتاد سلمت الى قوة جمع الغنائم كما نفذنا واجبات اخرى في الرواقم الشمالية التي تقع شمالي سربيل زهاب والمشرفة على قلعة بلاغ .

ويقول ضابط اخر من المغاوير اننا نقوم بالتعاون مع القوات الخاصة في تنفيذ واجبات الاغارة ليلا على معسكرات العدو التي تقع في تماس مباشر مع قطعاتنا او في واجبات الاغارة خلف خطوط العدو لقطع خطوط الامدادات والمؤن والاعتدة عن معسكرات الفرس .. وفي واحد من الواجبات المنفذة وجدنا انفسنا فوق مواضع العدو لنسمع صراخ القوات الفارسية من قريب اثر تماسنا المباشر معها .. حيث استطعنا تدمير القوة الفارسية المكونة من فصيل مشاة .

وحديث البطولات مستمر ..

ويضيف المقاتل محمود كتاب قائلا .. في واحد من واجباتنا الليلية كانت الامطار غزيرة حيث ساعدتنا على تنفيذ الواجب سريعا .

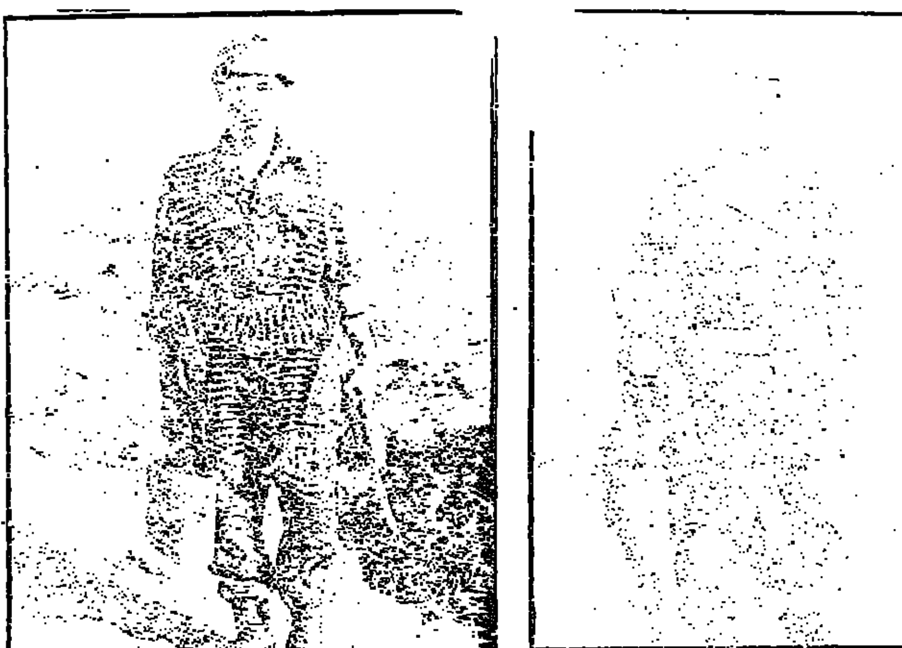
والمقاتل علي حسين يقول .. لقد ضربنا العدو الفارسي ذات مرة ضربات قوية ومؤثرة وبعد ايام اندفعت قواتنا الباسلة الى السيطرة على كل الرواقم العالية المشرفة على سربيل زهاب وتمكنت من طرد فلول الفرس من مواضعهم السابقة .

اما المقاتل زيدان خليفة فيقول .. اسقطت واحدة من السمتيات المعادية في القاطع الشمالي على الراقم المحيط بسربيل زهاب ببندقية قنص وشاهدتها وهي تهوي الى الارض ومن حولها ركام كثيف من الدخان يظلل سقوطها .

ويضيف المقاتل قائلا :كانت الطائرة السمتية تهم باطلاق نيرانها علينا من بعيد الا انني لم افسح لها المجال فكنت اسرع منها بكثير فعمدت الى تدميرها وجعلها حطاما .

وهكذا تكون للسواعد القوية والعقول الحادة والارادة الحازمة لصناديد صدام حسين في معركتنا لدحر فلول الفرس حكايات في تسطير هذه الملاحم البطولية .

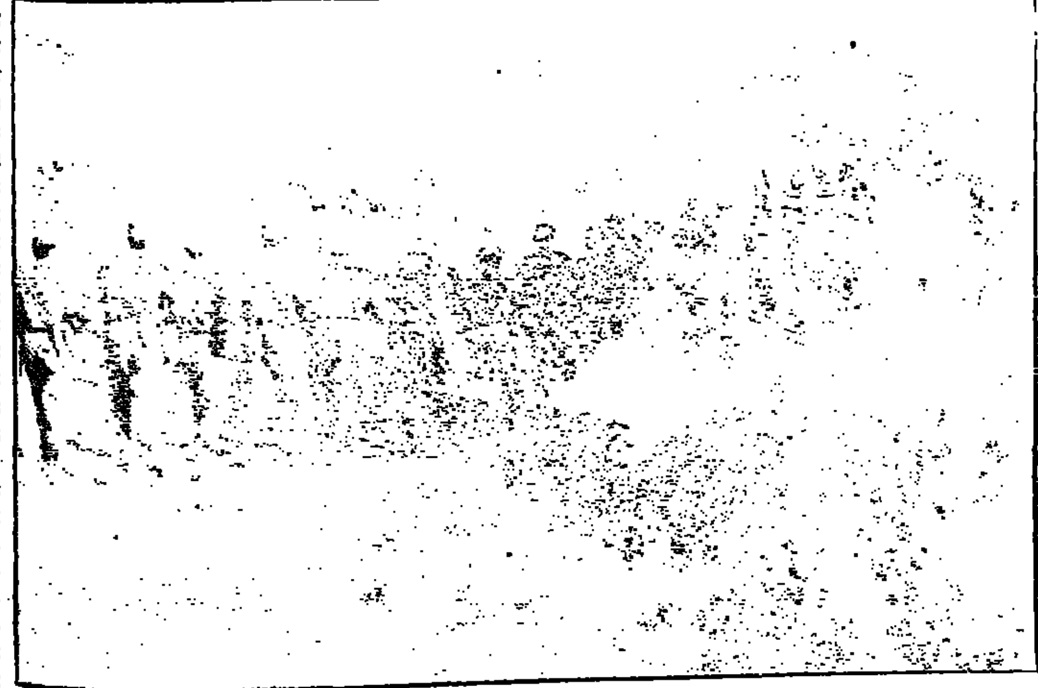














* * *

بعثة «واع» في القاطعين الاوسط والجنوبي

...صدام حسين.. اندفاع كبير لتحقيق النصر وتحطيم غطرسة العدو

...اتلو الجيش الشعبي في المحمرة:

...شاركتنا في المعركة ...للمشاركة في تحرير فلسطين

...ضع الاوسط ـ بعثة «واع»:

...العدوان هـو العـدوان .. والمعتدون على اراضي وتطلعات ...الشعوب هم انفسهم وان تغيرت الاساليب والوجوه ...والتخريب وسلب خيرات الشعوب بشتى الوسائل ...اهم مايسعى اليه هذا المعتدي او ذاك . ومواقف النظام ...سي العنصري معروفة ونواياه مكشوفة وما بناء المعسكرات ...على حدود القطر الا جزء من تلك المخططات العدوانية التي ...الشاه ومن بعده شيطان قم خميني الدجال.

...كانت لبعثة وكالة الانباء العراقية الى القاطع ...زيارات الى عدد من تلك المعسكرات التي استولى عليها ...القادسية الجديدة . قادسية صدام . وكانت لها لقاءات مع ...الابطال الياميين الذين زلزلوا الارض تحت اقدام المعتدين ...السماء حمما فوق رؤوسهم كاتبين بالدم التاريخ ...لهذه الامة ومسطرين الملاحم البطولية على كل الجبهات وفي ...المعارك التي خاضوها ضد هذا العدو العنصري الحاقد الذي ...انشاء هذه المعسكرات الترسانات الضخمة النيل من ...العراق والامة العربية.

...في احدى هذه المعسكرات التقت البعثة بأحد ضباطنا ...الذي ليحدثنا بأسهاب عن هذا المعسكر والمعسكرات الاخرى ...هناك العديد من المعسكرات تم بناؤها بشكل غير ملفت للنظر ...ان طريقة بنائها تعبر عن الحقد الاسود الذي كان يكنه هذا ...للعراق وللعرب على وجه العموم .. واتخذتها زمرة خميني ...ركائز لشن العدوان على عراق الثورة، هذه البقعة المحررة ...الوطن العربي الكبير .. وقد اتخذها النظام الجاهل جسورا ...على الشعب العراقي.

...اضاف ان هذه المعسكرات تحتوي على مخازن ضخمة ...طرق بنائها بشكل يخفي تواجدها من الجو اضافة الى ...عن اعين المارة حيث تشاهد وكأنها تلال بنيت ...بالسلح وان بناءها على مقربة من الحدود العراقية ...المخزين الكافي من الاعتدة والاسلحة الى قوات العدو ...في حالة تقدمها على خطوط التماس عند الحدود ...

استطرد قائلا لقد كان لتقدمنا في الايام الاولى لمعركتنا العادلة ...النظام الجاهل ودحرنا له في كل المعارك الوقع الكبير في نفوس ...وابناء شعبنا حيث تم الاستيلاء على هذه المعسكرات ...كل مخططاتهم باستعمال طرقهم التي افتتحوها لتأمين ...الى هذه المعسكرات والمخازن على طول الجناح الشرقي ...العربي .. فكان الاندفاع الكبير وكانت الانتصارات المتلاحقة ...وكانت الغنائم الضخمة هدايا يقدمها ابطال العراق صناديد ...العشرين لابناء شعبنا الباسل الذي كان وسيبقى الشعلة ...والطود الشامخ بوجه كل الاعداء.

في المحمرة يقف مقاتلو الجيش الشعبي في مختلف جبهات ...بسواعدهم القوية يقظين يملأ قلوبهم الفرح بالانتصار جنبا ...جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة وتنيل الشرف العظيم بالمشاركة ...في معركة قادسية صدام.

...يعاهد هؤلاء الرجال قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل ...القومي السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ...البقاء جنودا اوفياء لتحمل المسؤوليات الوطنية والقومية والذود ...عن تربة وطننا والامة العربية.

...هؤلاء الرجال المدربون على مختلف الاسلحة ويحسنون ...استخدامها بكفاءة لايمانهم بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها ...بممارساتهم النضالية اليومية خبرة كبيرة من هذه ...

يؤكد مقاتلو الجيش الشعبي في جبهات القتال أنهم يستمدون قوتهم ...على انتزاع النصر من خلال مسيرة الثورة ونهجها التقدمي ...طريق تحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها ...العربية.

التقت بعثة وكالة الانباء العراقية في القاطع الجنوبي ...من مقاتلي الجيش الشعبي في مدينة المحمرة المحررة وهم على أهبة الاستعداد للتضحية والفداء لتأدية المهمات الموكلة اليهم باندفاع وحماس شديدين ويعتبرون وجودهم هناك من ايام العمر الخالدة بتأدية الواجب المقدس.

واول هذه المجاميع هم مغاوير القعقاع في قاطع الحمزة بن عبد المطلب حيث قال امر القاعدة انه شارك مع رفاقه المقاتلين جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة قبل واثناء وبعد تحرير مدينة المحمرة من براثن الفرس العنصريين مجسدين بذلك مبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي.

واضاف ان معنويات المقاتلين عالية جدا وتجسدت من خلال عمليات تحرير المحمرة والاستيلاء على كمية من العتاد التي تركها العدو وولى مهزوما.

واكد المقاتل امر المجموعة الرابعة بن قاعدة المغاوير شاركت بتطهير احياء الاطباء والاذاعة والملعب والسجن وانها مستعدة الان لبذل المزيد من التضحيات حتى يتحقق النصر المؤزر على الفرس المعتدين.

وحيا احد المقاتلين انتصارات جيشنا الباسل على الفرس المعتدين وصولا لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وعبر مقاتل اخر عن فرحته بهذه الانتصارات مؤكدا انها تحققت بموجب الخطة المرسومة من قبل قيادة الحزب والثورة وقال احد المقاتلين ان المشاركة بمعركة قادسية صدام هي تمهيد للمشاركة في تحرير فلسطين من الصهاينة المغتصبين.

كما اكد المقاتل معاون قاعدة مغاوير القعقاع في قاطع الحمزة بن عبدالمطلب بان شعوره بالمشاركة في المعركة هو شعور اي مواطن عربي تمليه عليه الشهامة والعزة من اجل نيل حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا.

وقال امر المجموعة الرابعة للقاعدة ان مشاركته الفعالة مع المجاميع المقاتلة الخاصة في تحرير المحمرة تمت وفق الخطة المرسومة وحققت اهدافها.

وذكر احد المقاتلين انه عندما شارك بتطهير حي الاطباء في المحمرة شاهد في احد المنازل امرأة وزجلا متقدمين بالسن وحملهما على كتفه واوصلهما الى المستشفى وقدم لهما الاحتياجات الضرورية وهمـا حاليا يعيشان باستقرار واطمئنان وبصحة جيدة في ظل رعاية قواتنا المسلحة والجهات المختصة.

وقال مقاتل اخر ان المشاركة مع القوات المسلحة الباسلة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين اعادت لمدينة المحمرة تاريخها المجيد المعطر بالبطولات والتضحية.

وفي موقع اخر من المدينة التقت البعثة بالمقاتل امر قاعدة المثنى بن حارثة فقال ان القاعدة تنفذ واجباتها في احدى مناطق المدينة بدقة متناهية.

واضاف معاون امر القاعدة ان النصر دوما حليفنا لاننا نقاتل من اجل الحق وزهق الباطل وان المعركة تعتبر تجربة عظيمة على طريق تحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة.

واكد عدد من مقاتلي القاعدة انهم على اهبة الاستعداد لمواصلة المشاركة بمعركة قادسية صدام حتى يتحقق النصر المؤزر على الفرس المعتدين.

وفي موقع متقدم اخر من المدينة التقت البعثة بامر قاعدة الامام موسى الكاظم في قاطع فرسان قادسية صدام حيث جدد العهد باسم المقاتلين لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للتصدي لفلول العدو المتدحرة وتنفيذ واجباتهم بالحفاظ على الاستقرار والطمأنينة في المدينة.

وعبر احد مقاتلي القاعدة عن شعوره بالفرحة لاتاحة الفرصة له للمشاركة في المعركة وتحقيق الانتصارات المتلاحقة ضد الفرس المعتدين.

وقال المقاتل امر المجموعة السادسة ان معركة قادسية صدام اعادت للمدينة وجهها العربي الاصيل وتاريخها المجيد.

كما عبر عدد من مقاتلي القاعدة عن اعتزازهم بانتصارات جيشنا الباسل على الفرس المعتدين وتصميمهم وعزمهم على مواصلة المشاركة بمعركة قادسية صدام حتى يذعن الفرس لحقوقنا العادلة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا.

اهتمام اعلامي عربي وعالمي واسع

بانتصارات قواتنا المظفرة على الفرس العنصريين

تابعت باهتمام كبير وسائل واجهزة الاعلام العربية والعالمية المختلفة انباء انتصارات قواتنا المظفرة على فلول العنصريين الفرس في معارك الشرف والكرامة التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدوان الفارسي التوسعي.

● **ابو ظبي**

ففي ابوظبي تصدر البيان رقم ـ ١٨٣ ـ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة اخبار النشرة الاخبارية حيث اذيع نص البيان. فيما واصلت اجهزة الاعلام والصحافة اهتمامها بانباء المعارك الدائرة بين جحافل جنود وضباط العراق الميامين مقاتلي الامة العربية وقوات المعتدين الفرس.

وقالت ان القوات العراقيه قد استخدمت في قتالها ضد الفرس جميع انواع الاسلحة واجبرت القوات الايرانية على التراجع مخلفة وراءها خسائر كبيرة في الارواح والمعدات.

كما اشارت كافة الصحف في عناوين بارزة الى ان القوات العراقية الباسلة قد بدأت تستخدم في قتالها الاسلحة الفارسية التي تم الاستيلاء عليها من قبل جحافل جيش العراق الابي.

● **الكويت**

وفي الكويت حذرت جريدة القبس من ان المصالح الاميركية ستغرق في مياه الخليج العربي .. كما غرقت من قبل في وحول فيتنام اذا تدخلت اميركا في شؤون المنطقة.

وانتقدت الراي العام التفسيرات والتحليلات التي يسوقها الدبلوماسيون الغربيون للحرب العراقية الايرانية واسبابها.

● **تونس**

وفي تونس قالت الجريدة الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري الى ان القوات العراقية بدأت باستخدام الاسلحة الاميركية والبريطانية التي استولت عليها في معاركها ضد القوات الايرانية حيث امكنها اجادة استخدامها بعد تدريبات قصيرة وسريعة.

● **المغرب**

وفي الرباط تابعت اجهزة الاعلام المغربية الحديث عن انباء انتصارات جيشنا الظافر والمعنويات العالية التي تتحلى بها قواتنا في معاركها المصيرية.

وقالت صحيفة الانباء ان بغداد تعيش ظروفا طبيعية والمواطنين ... رؤية الطائرات الايرانية معادية تحترق في سماء مدينة الناصرة.

وتحت عنوان الجيش العراقي يستمر في استنزاف قوة المعتدين الفرس العسكرية قالت صحيفة العلم الناطقة بلسان حزب الاستقلال المغربي .. ان الجيش العراقي يضرب بشدة ويدمر كافة ما يطلق عليه نظام الجبلة بالهجمات العاتية لكسر الحصار حول عبادان واعاد العراقيين عن الاحواز دون نتيجة سوى استنزاف قواهم العسكرية ومزيد من القتلى.

واضافت ان القوات العراقية تلحق بالمعتدين الفرس وباستمرار خسائر فادحة في المعدات والارواح ينبغي ان تكون درسا بليغا لهم الى الكف عن غيهم وغطرستهم الفارغة.

كما تابع راديو وتلفزيون الرباط باللغتين العربية والفرنسية اذاعة انباء الانتصارات اليومية التي يحققها جيش الامة العربية.

● **لبنان**

وفي بيروت اكدت مجلة الصياد ان الحرب مهما طالت لابد ان تنتهي باستعادة القطر العراقي لاراضيه ومياهه وانه من الحكمة تجنب المزيد من الدماء والدمار حيال حتمية تاريخية يؤمن بها العراق والامة العربية كلها من ورائه.

● **رويتر**

وقالت وكالة رويتر في تقرير لها من بيروت ان القوات المسلحة العراقية قتلت في عملياتها العسكرية (٣٧) من الايرانيين.

واضافت ان الطائرات السمتية العراقية قد شنت غارات ناجحة وواسعة على الاهداف العسكرية الايرانية ودمرت العديد منها بعد ان اصابتها اصابات مباشرة.

● **اذاعات**

وركزت اذاعة صوت اميركا في صدر نشراتها الاخبارية على انباء استخدام العراق للاسلحة الايرانية الاميركية والبريطانية الصنع في ضرب القوات العنصرية الايرانية.

وقالت الاذاعة ان القوات الايرانية تركت هذه الاسلحة في قطاعات القتال المختلفة.

اما اذاعة (مونت كارلو) فقد اوردت انباء القتال والضربات الموجعة التي تحدثها وحدات المدفعية لجيش العراق الظافر في مواقع وتحصينات العدو الفارسي. ونقلت عن ... طهران انكلا من عبادان وخرمشهر ودزفول والاحواز تتعرض حاليا لقصف مدفعي عنيف ومؤثر.

كما اذاعت نقرات رئيسية من البيانات العسكرية للقيادة العامة للقوات المسلحة حول الخسائر الفادحة التي تلحقها يوميا جحافل جيشنا بصفوف المعتدين الفرس.

● **النمسا**

وفي فيينا تحدثت صحيفة (فولكس بلات) الناطقة بلسان حزب الشعب النمساوي المعارض عن الحياة الطبيعية والاعتيادية التي يحياها المواطن العراقي على الرغم من مرور ثلاثة اشهر على اندلاع الحرب مع ايران.

وقالت بالعكس من ذلك فان علائم الارهاق والتعب باتت واضحة على ايران خميني نتيجة الحرب التي اضطر العراق خوضها دفاعا عن حقوقه العادلة والثابتة وسيادته الوطنية واستقلاله.

● **الاسوشيتدبرس**

واكدت وكالة الاسوشيتدبرس في نبأ لها من بيروت ان القوات العراقية قد استعملت الاسلحة الايرانية الاميركية والبريطانية الصنع بكفاءة وهي الاسلحة التي استولت عليها في قتالها ضد القوات الايرانية بعد ان تركتها في ساحات المعارك.

القوات المشتركة تتصدى لهجوم صهيوني واسع على جنوب لبنان

معارك ضارية في القطاع الاوسط والعدو يعترف باصابة عدد من افراده

بيروت ـ ١٩ ـ واع : تصدت القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لهجوم صهيوني واسع النطاق على القطاع الاوسط في جنوب لبنان بدأ بعد منتصف ليلة امس واستهدف منطقة العيشية ثم توسع فشمل جسر الخردلي ومنطقة البياضة في القطاع الغربي واستمر حتى ساعات الصباح الاولى اليوم.

وذكرت مصادر القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ان قوات العدو التي تقدر بكتيبة مشاة مع اسناد مدفعي وصاروخي وطيران مروحي كثيف بدات تقدمها عند الثانية عشرة والربع باتجاه منطقة العيشية على محاور جسر الخردلي والدمشقية مع اسناد كبير للآليات.

وقالت المصادر نفسها ان القوات المشتركة قامت بالتعامل مع العدو بكافة الاسلحة وان اشتباكات ضارية دارت في منطقة العيشية.

واشارت الى ان العدو انزل قوة كوماندوس اخرى محمولة بالطائرات الروحية في منطقة الجرمق حيث تصدت لها القوات المشتركة.

وافادت معلومات اولية وردت الى بيروت هذا الصباح ان العدو عمل على اخلاء اصاباته التي يبدو انها كبيرة وذلك عند الساعة الثالثة فجر اليوم في منطقة الخردلي.

واشارت هذه المعلومات الى ان القصف المدفعي الذي استمر منذ منتصف الليل على مناطق العمليات توقف عند الخامسة والنصف صباحا ثم استؤنف في السادسة واربعين دقيقة وما زال مستمرا.

واكدت المعلومات ... قبل ان يبدا العدو الصهيوني هجومه الواسع بعد منتصف الليلة الماضية ركز قصفا مدفعيا شديدا على منطقة الرشيدية .. ثم قام بتوسيع قصفه ليشمل المناطق القريبة من الرشيدية.

وقالت ... بعد القصف المدفعي قامت الطائرات العمودية التابعة للعدو الصهيوني بطلعات مكثفة فوق منطقة كفر ... قصفت خلالها عددا من الاهداف الرئيسية فيها.

واشارت هذه المعلومات الى ان القوة الصهيونية التي قدر عددها باكثر من ستمائة جندي عبرت نهر الليطاني من قطاع من الارض تسيطر عليه القوات اليمينية بقيادة العميل سعد حداد المدعومة من الكيان الصهيوني وانهما توغلت داخل الاراضي اللبنانية بمسافة ١٥ ميلا.

وفي الارض المحتلة اعلن العميل سعد حداد امس ان قواته اغارت على ست قرى لبنانية.

من جهة اخرى اعترفت اذاعة العدو الصهيوني في نشرتها الاخبارية صباح اليوم باصابة عدد من افراد قواته المهاجمة الا انه احجم عن اعطاء تفصيلات واضحة حول خسائره.

وزعمت الاذاعة نقلا عن ناطق عسكري ان الهدف الاساسي من الهجوم هو شل حركة المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان ومحاولة احباط انتظامها وذلك لمنعها من القيام باعمال فدائية داخل الارض المحتلة.

كما اعترف الناطق بقيام الفدائيين الفلسطينيين بالرد على هذا العدوان الذي يعتبر التاسع عشر خلال العام الحالي وحده بقصف مركز على المستعمرات الصهيونية في شمالي الجليل.

ويأتي هذا العدوان بعد اقل من ٢٤ ساعة على قرار مجلس الامن الدولي القاضي بتمديد فترة بقاء قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

ويذكر ان قوة كوماندوس تابعة للعدو الصهيوني كانت قد تسللت الليلة الماضية الى قرية مجدل سلم اللبنانية وقامت بنسف ١٤ منزلا في القرية مما ادى الى استشهاد ثلاثة مدنيين وجرح تسعة اخرين.

● **رئيس الوزراء اللبناني يستنكر العدوان**

واستنكر شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان وقال من المؤسف بل من المستنكر ان يوالي العدو اعتداءاته على قرى لبنان الجنوبية وان ينسف البيوت وان يقتل الابرياء تحت بصر وسمع العالم متحديا المجتمع الدولي الذي كان في جلسة لمجلس الامن الدولي قبل ساعات من الاعتداء يجدد عمل قوات الطوارىء الدولية التي كان لبنان يصر على ان تزداد فعاليتها لتحول دون مثل هذه الاعتداءات.

...ة اليوم الثاني لمؤتمر ...الحزب الشيوعي الكوبي

... ـ ١٩ ـ واع . الوكالات: عقدت في هافانا امس جلسة اليوم ...لمؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي الذي يستمر اربعة ...

...ت مناقشات الجلسة حول ...الاجتماعي الكوبي خلال ...الخمس الماضية وخاصة ...بنود المرأة الكوبية ...ها على المستويين الحزبي والرسمي.

كما جرى خلال الجلسة استعراض تقرير اللجنة المركزية للحزب حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في كوبا للسنوات الخمس المقبلة بين ١٩٨١ـ١٩٨٥ .. وتتركز مهمة المؤتمر الذي تحضره اكثر من ـ ١٥٠٠ ـ شخصية سياسية من ـ ١٤٠ ـ بلدا على تقييم الاهداف الرئيسية التي اقرها المؤتمر الاول الذي عقد قبل خمس سنوات.

من جهة اخرى استمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في جلسة سرية امس الى تقرير الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

وكان تقرير الرئيس الكوبي الذي يتناول الشؤون الكوبية والدولية قد اعلن امام الوفود المشاركة في المؤتمر وذلك في جلسة الافتتاح يوم الاربعاء الماضي .. وحول العلاقات الكوبية الاميركية اكد الرئيس الكوبي ان بلاده سوف لاترفض اية مساع تقدمها ادارة الرئيس الجديد ريغان لتطوير العلاقات الثنائية لكن كوبا سترد بحزم على اي هجوم محتمل من الولايات المتحدة.

وحول الوضع في بولونيا اوضح الرئيس الكوبي ان البولونيين يمتلكون كل المستلزمات الكفيلة بتسوية مشاكلهم.

...الاميركية الجديدة تؤكد ...للكيان الصهيوني

...ن ـ ١٩ ـ واع : اعلن ... وزير الدفاع في ادارة ...الاميركي المنتخب رونالد ...نيته لمنح الكيان ...مساعدة اقتصادية ...كبيرة وذلك لدعم ...الصهيوني الذي يعاني من ...الانهيار.

...ح الوزير الاميركي الجديد ...ح لاذاعة العدو واذاعته ...على الرغم من ان ...المتحدة تواجه صعوبات ...تها الا ان الكيان ...سيبقى على رأس قائمة ...والاطراف والانظمة ...في ركاب الامبريالية ...التي تستفيد من المساعدات ...

...وزير دفاع حكومة ريغان ...للادارة الاميركية الجديدة ...بذل كافة الجهود لدعم ...الاستسلامية الساداتية ...

مباحثات لمد خط حديد بين مصر والارض المحتلة

توقع تعديل وزاري في حكومة السادات

القاهرة ـ ١٩ ـ واع : افادت الانباء الواردة من العاصمة المصرية ان مباحثات تدور حاليا بين نظام السادات والعدو الصهيوني حول مد خطوط سكة حديد بين مصر وفلسطين المحتلة.

وافادت الانباء انه سيتم حفر نفق كبير تحت قناة السويس باشراف شركات اجنبية من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا.

واكدت الانباء ان اتفاقا اخر تم التوصل اليه بين حكومة السادات والعدو لشق طريق بريه عبر سيناء لتسهيل مرور الشاحنات الكبيرة بينهما.

كما ان عددا من رجال الاعمال من أعوان السادات يتباحثون مع الصهاينة لاقامة مصانع مشتركة لانتاج الزيت والملابس الداخلية.

من جهة أخرى توقعت جريدة النهار اليوم أجراء تعديل في حكومة السادات يتناول بشكل خاص وزارة الخارجية التي يتولاها حاليا الفريق كمال حسن.

وقالت الجريدة نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة ان السبب في التعديل المنتظر هو تدهور صحة الفريق كمال حسن الذي اضطر الى زيارة الولايات المتحدة عدة مرات هذه السنة للاستشفاء.

واشارت الى ان من بين الاسماء المطروحة لتولي حقيبة الخارجية الفريق محمود ابو غزالة رئيس الاركان الحالي الذي امضى عدة سنوات ملحقا عسكريا في سفارة مصر بواشنطن.

الانباء المغربية:

القذافي يتصرف بانحطاط لا اخلاقي

الرباط ـ ١٩ ـ واع : اكدت جريدة الانباء المغربية ان حاكم ليبيا القذافي يتصرف بشكل اعمى وبانحطاط اخلاقي لم يعرف له مثيل في العلاقات الدولية:

وقالت في مقال لها اليوم ان تدخل القذافي في الشؤون الداخلية لعدد من الدول العربية والافريقية يثبت عمالته وخيانته ويفضح دوره الذي ينفذه لخدمة الامبريالية.

واشارت الى ان هذا التدخل يثير التنديد واستنكار الراي العام العربي والافريقي والدولي.

واضافت تقول اذا كان العالم يدين اليوم نظام القذافي الذي يسرق اموال الشعب الليبي ويسخرها لشراء الاسلحة والتمويل عمليات التخريب والشغب فان افريقيا التي عرفت نواياه التوسعية وتأكدت من عمالته تتحرك الان لمحاصرة مخططاته الارهابية وايقاف تحركاته المشبوهة.

واكدت الصحيفة في الختام ان فضيحة القذافي هي انه فشل في تغطية مشاكله الداخلية في ذات الوقت الذي مني بهزائم متتالية في مواقفه الخارجية وقالت انها بداية النهاية.

تتـــــمات

الملك حسين : التعاون بين العراق والاردن ـ بقية

مؤتمر قمة عربي ام لا.

وتحدث الملك حسين عن العلاقات الاردنية ـ الاميركية وقال ان الشيء الوحيد الذي وقع بالفعل هو تصريح للرئيس المنتخب رونالد ريغان اعرب فيه عن رغبته في ان يلتقي بي في وقت قريب .. لكن لم يحدد اي موعد لهذا اللقاء .. اما اذا ذهبت فساتحدث عن بلدي وعن العلاقات الثنائية بيننا وبينهم وسادافع عن موقف امتي وعن قضاياها وحقوقها ما استطعت.

واكد ان اتفاقيات كامب ديفيد انتهت ولم تحقق اي نجاح اللهم الا في مجال اخراج مصر من الحظيرة العربية .. وقال ان كامب ديفيد لم يقدم اي شيء من اجل تحقيق سلام عادل .. والاستمرار في محاولات احياء كامب ديفيد لن تؤدي الى اية نتائج ايجابية على الاطلاق.

واعلن الملك حسين ان بلاده سوف لاتستقبل كيسنجر وقال لا اعتقد ان الظروف تسمح لنا باستقبال كيسنجر في جولته التي يزمع القيام بها في هذا الجزء من العالم.

واشار الى الوضع في لبنان وقال ان الصورة التي اراها مؤلمة ومفزعة وفاجعة بكل معنى الكلمة.

واكد ان الاردن مع استقلال لبنان ومع حريته ومع معالجة الاسباب التي ادت الى الانفجار اساسا ومع انقاذ اللبناني الفلسطيني ومع اعادة بناء لبنان ليكون قوة الى جانب اخوانه في مواجهة الاخطار والتحديات.

الحزب في لبنان ينعي ـ بقية

منذ يومين وبالشكل الذي تتم فيه تأتي لتؤكد ان العدو ماض في مشاريع توسيع رقعة احتلاله وتفريغ الجنوب من سكانه.

واستغرب البيان عدم تحريك القوات الدولية ساكنا خاصة وان العمليات تتم في نطاق نواصر تواجدها وقال ان هذا الموقف المتواطىء يثير حوله الكثير من علامات الاستفهام حول الدور الذي تقوم به هذه القوات.

في مؤتمر صحفي ـ بقية

واعلن في كولومبو ان السيد وزير الخارجية سيعود الى العاصمة السريلانكية كولومبو غدا في زيارة قصيرة ضمن جولته الحالية.

واجتمع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية بعد وصوله الى جزر المالديف اليوم مع السيد ... وزير خارجية جزر المالديف واستعرض السيد وزير الخارجية خلال الاجتماع اخر تطورات النزاع العراقي الايراني كما تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة . وتأتي زيارة السيد وزير خارجية لجزر المالديف تلبية لدعوة رسمية من حكومتها.

واع

ايران في ظل الانهيار الاقتصادي ـ بقية

واوضحت الاذاعة ان مخاوف السلطات الفارسية من اتساع وتفاقم حدة الغضب الشعبي باتت واضحة وخاصة في اعقاب التظاهرات التي شهدتها العديد من المدن الايرانية مؤخرا والتي نددت بالممارسات العنصرية لهذه السلطات واستمرار تصارعها حول السلطة.

واشارت الاذاعة الى ما اعترف به الرئيس الايراني بني صدر في تصريحات لاحدى الصحف الايرانية بأن اقتصاد ايران في حالة تدهور شديد مقارنة بالاعوام السابقة.

واشار الى قول بني صدر حول تزايد هجرة الايرانيين الى الخارج بسبب الاوضاع المتردية التي تعاني منها كافة اوجه الحياة في عموم ايران.

● **تانيوغ اليوغسلافية**

واوردت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) تقريرا من طهران الليلة الماضية افاد ان منشورات وزعت في ايران تدعو الى الاطاحة بنظام خميني العنصري.

وقالت الوكالة ان المنشورات حملت توقيع حركة مجاهدي خلق وقال احد المنشورات ان النظام الرجعي في ايران وصل مرحلة تتطلب منا التعبئة لحركة عامة بهدف قلبه واسقاطه كما دعت المنشورات الى الاستعداد المطلوب للاطاحة بالنظام العنصري في ايران.

واشارت انباء العاصمة الايرانية من جهة اخرى الى ان توزيع المنشورات دفع عناصر الحزب الجمهوري الاسلامي الحاكم على السلطة الى شن حملات قمعية استهدفت المعارضة في ايران.

وقال مراسل صحيفة بوليتيكا اليوغسلافية في رسالة له من طهران اليوم انه بدخول الصراع بين مراكز القوى مرحلة خطيرة اصبح حديث كل شخص في العاصمة الايرانية طهران اما عن وقوع انقلاب وشيك او قيام حرب اهلية.

واضاف المراسل ان التظاهرات ضد رجال الدين تعم جميع انحاء ايران وفي الوقت الذي تمزق فيه صور خميني تتزايد المصادمات بين حراس خميني والمواطنين الايرانيين حيث تحولت معركة نشبت بين الحرس وطلاب احدى المدارس الثانوية في طهران الى اشتباكات عنيفة في شوارع العاصمة الايرانية.

واختتم المراسل رسالته بالقول وباستمرار الحرب فان الفوضى وعدم الاستقرار تتصاعد في ايران وان الصراع بين مراكز قوى النظام الحاكم هو الاخر يصل الذروة ايضا.

الزلازل والهزات ـ بقية

والهزات التي وصلت قوتها حوالي ست درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات احجمت سلطات النظام الفارسي في حينه عن الاعلان عن الخسائر والاضرار الناجمة عنها.

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل

... «الثورية الجديدة»..!!؟

هاني وهيب

لا شك ان مدرسة طغمة خميني « الثورية » فتح جديد في عالم المبتكرات «الثورية جدا » ·· التي لم تفلح الاقدار في جعلها فريدة متفردة ولا يتيمة وحيدة ولم تكن المولود « البكر » في عالم الغرائب في العصر الحديث ·· وانما كانت شقيقة تضج بالحيوية والتدفق الغرائبي المنقطع النظير ·· لمدرسة « القذافي » التي ماج بحر تنظيرها بخضم متناسم من مزيج ـ الافكار القومية والدينية والاممية ـ وتكريس التعصب القومي في العالم ·· وعبر في نظرته للتنظيم عن ثورية « المشاعية البدائية » فالشراكة سنة الحياة ويذخ (اللجان) وأباحتها لدماء الطامعين بلا ادنى « مسوغ » معقول ·· اضافة (فكرية) متميزة في تطوير نظرية « التنظيم الثوري » وفي مجال العلاقات الديمقراطية المحسنة بين « الطليعة » والجماهير ·

وحين جاء ميلاد الشقيقة « مدرسة خميني الجديدة » حاولت في ايامها الاولى تقليد مدرسة (الشقيقة) الاكبر ـ كما يفعل الطفل الصغير في اقتفاء خطى اخيه الاكبر ريثما يصلب عوده فيشب عن الطوق على طريق تجاوزه ·· وهكذا كانت عطاءات مدرسة (الغرائب) (الثورية) ـ الخمينية تحمل كل جديد ومتميز متلفعة برداء الاسلام والاسلام منها براء فالاسلام حامل مشعل العلم والمعرفة والنور « اقرأ باسم ربك الاكرم ·· » الذي يحاول خميني اخماد نوره في اواخر القرن العشرين بتحريم العلم والمعرفة واعتبار الجامعات والمثقفين مصدر المصائب والمشاكل ـ لانها المعوقات التي تنتصب في طريق منهجه «الثوري» المتميز!! · مثلما وقف التخطيط الاقتصادي وتامين المواد الغذائية للمواطنين وتامين السيولة النقدية وتعزيز القدرة الشرائية كابرز العوائق في وجه (ثورته الجديدة) وافلح في تحقيق الظفر عليها بتحقيق الفوضى الاقتصادية التي تضرب اطنابها في طول ايران وعرضها وفقدان المواد الغذائية الاساسية وبلوغ الاقتصاد الايراني اعلى معدلات التضخم ·· الذي لم يستطع كينز وغيره من المنظرين الاقتصاديين الراسماليين بلوغه على الاقل نظريا في ميدان حساب احتمالات معدلات التضخم ·

وحين ارادت مدرسة خميني « الثورية » ان ترسي نظرية « عملها الثوري » في ميدان التطبيق في مجال اشاعة السلام شن جلاوزتها الحرب على العراق وحين كان « حصاد التطبيق » نقيضا لتصورات الخيال الثوري الجامح جدا ·· وكانت حسابات البيدر غير حسابات الحقل اختل التفاعل بين « النظرية والتطبيق » وجاء معين التطبيق يحفل بكل ما من شانه ان يدحض النظرية ومن هنا بان الاختلال في العقل المفكر « للمدرسة الخمينية » فكفرت بحسابات العقل الخارق لانها لم تكن سوى ريشة تتلقفها ادراج الرياح العاتية التي لم تبق ولم تذر من اثر لمفعول العقل (الخميني ··) وهنا برز معوق (نادر) وجديد من معيقات المدرسة «الثورية الخمينية» الجديدة الا وهو اتزان العقل وصفاء الذهن فهو مصيبة المصائب وابغض صروف الدهر وكانت المهمة (الثورية) الجديدة تستوجب القضاء المبرم على هذه « الظاهرة المرضية » التي تكتنف سبيل (الثورات الخارقة الفريدة) والقضاء على كل تعبيراتها حتى من اللعب والمسليات وكان لا بد للعبة تنشيط الذهن ورياضة الفكر (لعبة الشطرنج) ان تدخل عالم (الممنوعات) من ابوابه الواسعة الرحبة فكانت فتوى خميني بتحريم هذه اللعبة لانها قد تنمي التفكير المنطقي وتصقل اذهان الناس وبالتالي تجعلهم غير منسجمين مع ثورة « الجهل » اذا جاز التعبير في عالم الذرة والاقمار الصناعية واخر مبتكرات التقنية ··

ان كل ذلك يلقي اعباء جساما على مفكري العالم ومتتبعي تطور النظريات الثورية والمهتمين بالتراث الفكري الثوري العالمي لانهم امام نمط فريد من الموقف والممارسة (الثوريين) ·· كما ان المشكلات والمعضلات التي تكتنف طريق (الثورة الخمينية) هي من طراز جديد وغير مالوف لانها كانت بالنسبة لكل الثورات الاصيلة في العالم اهدافا وليس معوقات ولكن هذا « المتغير النادر » والحدث « المستجد » يفرض على رجال «التنظير » وجهابذة الفكر والمهتمين بما يستجد فيه من تيارات مراجعة « عميقة » ومعاينة جادة متفحصة من جديد « لمشكلات الثورة ومعضلاتها » فليشحذوا اذهانهم ويمتشقوا اقلامهم الحادة التي « تذبح الطيور » وليتصدوا لهذا المرض السرطاني الجديد ـ الذي بدا يعتري « الثورات » التي تعبر عن غرائب الزمان ·· انه الخطر الداهم ··!! انه « الشطرنج ··!! »

ومن قال ان ادارة لعبة الشطرنج بنجاح هي نموذج مبسط لادارة ظافرة لدفة الحرب فهو في « عقل » خميني ومزاجه على وهم كبير ·

ومن يدري لعلها عقدة الفشل في ادارة الحرب ضد العراق لعلها تعبير عن القاء تبعة الخسارة الفادحة في الحرب مع العراق على مشجب بني صدر الذي ناء كاهله بكثرة ما علق عليه من مآثم وشرور الطغمة الحاكمة في ايران برمتها ومن يدري لعل الاجهاز على « الشطرنج » ايحاء من ايحاءات خميني على فشل « بني صدر » في ادارة الحرب ·· وفشل رهطه من امثال فلاحي وفاكوري ·· وبقية الشلة اللعينة ··

ومن يدري ··ما هي العلة الجديدة التي تكتنف « ثورة خميني ·· » وتعيقها ·

هذا ما ستنبىء به الايام القادمة ··

فرياح « قم » وطهران محملة بالسحب الكثيفة وحبلى بكل مولود جديد من غرائب الزمان ··

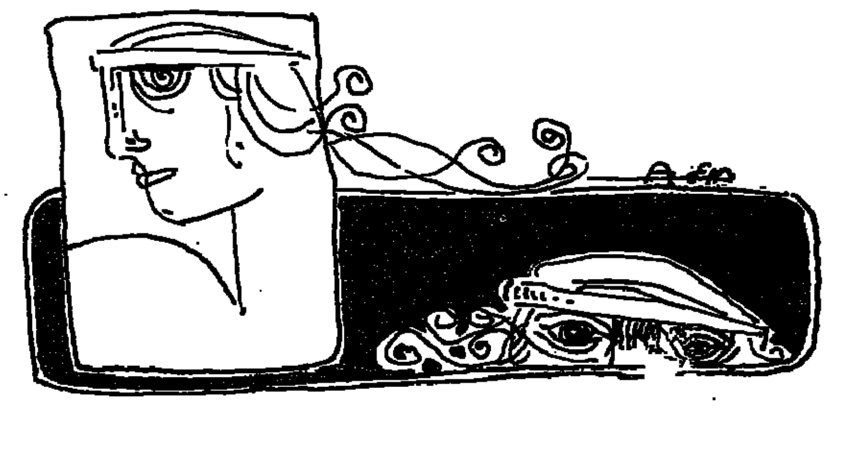
معرض للملصقات



تحت شعار (بطولات قادسية صدام) يقيم النشاط المدرسي في تربية الكرخ معرضا للملصقات الجدارية المخصصة لمعركة البطولة والنصر معركة قادسية العرب الجديدة ·· يفتتح المعرض الذي سيقام في قاعة التربية في اعدادية الكاظمية للبنات ، في الاسبوع الاول من الشهر المقبل ·

عبدالحسين ابراهيم الرفيعي

سلام الشرق يا وطن الرجال — فما قصر اللسان عن المقال
سلام القلب يعشق فيك ارضا — وينهل من سهولك والجبال
امد اليك قلبي في خشوع — فقد عبدته نحو الوصال
امد اليك قلبا يعربيا — يلوذ بما صنعت من المعالي
اعيش علاك حبا والتماسا — الى مجد تهلل بالكمال
سلام والخطوب تريد امرا — فيرتد البغاة ال مجال
ايا وطن الرجال وانت تدري — بان المجد ياخذ من النضال
وان الحق تذروه رياح — اذا وهنت سواعد للرجال
وانك في طريقك حيث تسعى — الى مجد على قمم الجبال
سعيت فلم ترد ظلما وشرا — بمن رسموا الطريق الى الضلال
ولقنت الاولى عاشوا فسادا — بارض الله درسا في القتال
ايا وطن الرجال وذاك شوط — على درب تلفح بالجلال
ايا وطن الرجال وذاك فجر — يزيل بثورة كل الضلال
ويا وطن الرجال وذاك عهد — يغير فيه من حال لحال
عراق البعث والدنيا مخاض — هزات بما استطال من المحال
عراق البعث امضي في طريق — بهدى الله خط من المثال
سلمت مهندا للحق صدقا — وخط المجد سيفك في الليالي
اليك ابا عدي يرف شوقي — فانت بصيرتي ونشيد حالي
اليك تحن افئدة وشوط — وزند جربت عند النزال
تعبد دربك الزاكي شروقا — وتضحية اذا دعت المعالي
اليك وانت قدوتنا وفجر — يهل فتنزوي عنه الليالي
اليك وحبنا عهد وثيق — تسطره على هام الجبال
اليك معززا بالنصر دوما — وكان الله في عون الرجال
وتخسا كل ناعقة بشر — وباءت بالمحال من المحال
سلمت معبدا دربا حبيبا — الى بعث العروبة والكمال
سلمت فتحن جندك في كفاح — يعيد لعربنا غرر الليالي





ما لجرح بميت ايلام

« الجميع يعرفون قدرتنا على الوصول الى ... مكان في الاراضي الاردنية في خلال ساعات قليلة ...

هذه الكلمات ليست تصريحا تهديديا لمناحيم بيغن او لاحد المسؤولين الصهاينة ·· انها كلمات قالها حافظ الاسد في مقابلة صحفية جرت قبل ايام ... ويبدو ان الاسد ـ وبعد ان انتهى من تحرير الجولان ـ !! اراد ان يواصل مهمته (القومية ... ويبعث بدباباته ومدافعه الى الاردن على غرار تجربته (الناجحة جدا) في لبنان !! وربما يفكر بمواصلة (زحفه القومي) ويجرب حظه مع اقطار اخرى بصيغه (المعهودة) !

ان جماهير سورية الصابرة المناضلة لتشعر بالمهانة وهي ترى وتسمع يوميا ما يقوم به النظام العفن المتسلط على رقابها . وجماهير العروبة في حلب ، وحمص ، وحماة ، ودمشق ، ودير الزور تفور دماؤها وتعلن غضبها العارم وتتصدى في مواقف بطولية رائعة لجلاوزة النظام واعوانه واجهزة مخابراته وسرايا دفاعه ·· فالانباء تنقل لنا يوميا مواقف جماهير سورية البطلة التي كان اخرها تمزيق صور حافظ الاسد ورفع صور فارس الامة ومحط امالها الرئيس المناضل صدام حسين ·

لكن ·· هل يفيق الاسد من غيبوبته ·· م... يستيقظ ضميره ·· هل يحس بغضب الجماهير ولعنة التاريخ ؟ !

الجواب يأتينا على لسان ابو الطيب المتنبي
من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !

وتاريخ الاسد ·· تاريخ مليء بالخزي والهوان ·· من اعلانه سقوط (القنيطرة) قبل ان تسقط ! الى تسليمه (الجولان) للصهاينة . واخيرا وقوفه مع اعداء الامة الجهلة العنصريين القابعين في قم وطهران وارغامه ابناء سورية الميامين لمقاتلة اخوتهم في العراق في معركة فرضها الفرس المجوس تعبيرا عن حقدهم الاسود على الامة العربية وشرفها وكرامتها وحضارتها ·

اخيرا ·· لا ندري متى يكلف الاسد اعوانه بقياس المسافة بين دمشق والجولان كي يعرف عدد الساعات التي تصل فيها قواته الى قلب المرتفعات ما دام قد قاس المسافة بينه وبين « اي مكان في الارض الاردنية » !!

انها ثمانون كيلومترا فقط ·· لكنها كفيلة بتحويل (الاسد) الى (فار) لانها تؤدي الى تحرير الارض العربية من اعدائها الحقيقيين وبالتالي (سقوط) مصلحة الاسد ونظامه بجمع التبرعات والمعونات لـ ·· تحرير الجولان !!

و ·· شر البلية ما يضحك !

طه جزاع

بطاقات حب للقائد وجيشه المظفر

يساهم فنانونا كل حسب موقعه في المعركة الظافرة التي يخوضها شعبنا ضد الفرس العنصريين احفاد كسرى ورستم ·· ويعبرون يوميا عن مشاعر الحب والوفاء لقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين ولجنده الميامين . احفاد سعد والمثنى وخالد والقعقاع ··؟

وهذا لقاء مع اثنين من الفنانين الذين بعثوا بطاقات الحب والتقدير لجيشنا الباسل وقائده المظفر ·

يقول الفنان قاسم الملاك : ان جند صدام حسين الذين يضعون ارواحهم على اكفهم في سبيل الوطن والامة انما يؤشرون لنا ويسجلون للعالم وللتاريخ الصورة الحقيقية للانسان العربي المقاتل الذي لم يتوان في يوم من الايام في سبيل الدفاع عن كرامته وسيادته ·· وما معركة قادسية صدام الا السيف العربي ·· سيف الحق الذي قهر الليل والذي كان جاثما على جزء من البوابة الشرقية للامة العربية وصنع فجرا جديدا يليق بالارض العربية التي كانت وما زالت مهدا للحضارات التي قدمت للبشرية عطاءات انسانية عميقة الجذور

ان فنانينا يقفون يدا واحدة صناديد القرن العشرين بقيادة قائدنا الفذ المناضل صدام حسين لنواصل التجربة النموذج والمجتمع الجديد

اما الفنانة زهرة الربيعي فتقدم تحية لامل الامة العربية ، لقائدها الذي عقد العزم على اعادة مجد الامة الرفيع المناضل صدام حسين ·· تحية للرجال المقاتلين الذين صنعوا ويصنعون النصر كل يوم على الفرس المغتصبين ·· تحية لمن رووا بدمائهم الزكية ارض المعركة المقدسة ·· تحية لكافة مقاتلي الجيش الشعبي الذين اثبتوا وبجدارة قدرة الشعب على التصدي لكل طامع وتحية لامة سيكون فجرها شعاعا يضيء دروب الحب والعطاء على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية ·





